العدد ١١٠ الأحد ١٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



شيء غريب!

(المصرى افندى) : طيب أنا مبسوط والناس دول زعلانين ليه ؟ ... لازم زعلانين علشان أنا مبسوط !

حاشية الأمير محمد على هي مصدر الاشاعات والقيل والقال ...





أشرنا من أعداد الى بعض ما أشيع حول صاحب السمو الملكي الأمير محمد على وعن آرائه فى دراسة صاحب الجلالة الملك ومسألة الوصاية وغيرها من المسائل التى كثر حولها اللغط والقيل والقال فى وقت من الأوقات .

وتطوعنا من جانبنا بتكذيب ما نسب الى صاحب السمو الأمير ووضعنا بذلك حداً لكل هذه الاشاعات . وقد صدرت إحدى الصحف المسائية من أيام وفى صدرها كلمة بامضاء « مطلع » يؤكد فيها ما سبق أن ذكرناه ويضيف أن سموه سيتنازل عن رئاسة مجلس الوصاية بمجرد بلوغ جلالة الملك سن الرشد . . . وإن كان هذا أمراً مفروغا منه لأن بلوغ صاحب الجلالة سن الرشد يضع حداً لقيام مجلس الوصاية .

والآن وقد وضعت الأمور فى نصابها الحق ... نظن أن الأمير الجليل يهمه أن يعرف مصدر هذه الاشاعات التى أشيعت حول سموه ونكتفى نحن بان نقول إن حاشية الامير وبعض المتصلين بها .. هم أصحاب الفضل الاول فى هذا ، ولعلهم الآن ، وبعد تصريحات الامير الجلية التى نشرت بامضاء « مطلع » يضعون حداً لما يقولون ويشيعون فى مجالسهم الخاصة .

على أنه بقيت مسألة لم يتناولها حضرة « مطلع » فى بيانه المشار اليه وان كان بعض المتصلين بحاشية الأمير قد تناولوها فى أحاديثهم فقالوا إن لسموه رأيا خاصاً فى زواج جلالة الملك والتعجيل به أو تأجيله سنوات عدة . .

كادت مشكلة الامتيازات الأجنبية تنافس مشكلة النقطة العسكرية في البطولة . .

وقد قيل إن الدول الأجنبية صاحبات الامتياز وافقت من صميم الفؤاد على الغاء هذه الامتيازات ، وهذا غير صحيح . . فقد كان لكل منها شرط أو شروط . .

وقد رفعت هذه المطالب والرغبات إلى لندن رأساً فى شكل مذكرات . .

وأرسلت لندن هذه المذكرات إلى دار المندوب السامى فى مصر .

ويعزى الى هذه الحركة بالذات موقف المفاوضين الانجليز وتشبثهم بعدم الغاء الامتيازات القضائية قبل مفاوضة مصر للدول فى هذا الصدد . .

* * *

كان سير برسى لورين هو مندوب سامى فى العهد البائد .. وهو صاحب نظرية الحياد المدهشة !! وقد اتصلت بسير برسى أخبار المباحثات الدائرة ونجاح المفاوضين فى الاتفاق على النقطة العسكرية وقرب توقيع المعاهدة ..وتصادف أن قابل فخامته أحد كبار المصريين الذين مروا بدوفيل – المصيف الشهير فى فرنسا ويقضي سير برسى فيه أجازته هذه الأيام – وتناول الحديث الشئون السياسية المصرية فقال سير برسى إنه كان يود لو تمت المعاهدة على يديه ليباهي بها سائر السفراء يوم القيامة لولا أن زعماء الاقليات فى مصر خدعوه .. وللزعماء المشار اليهم أن يفخروا بأنهم استطاعوا أن يخدعوا أحد أبناء جون بول،وهو شرف لو تعلمون عظيم !



محمد باشا محمود يقول أن الرواية لم تتم فصولاً

فى الوقت الذي كانت تقرع فيه البلد الطبول والزمور شاء صاحب الدولة محمد محمود باشا أن يكون كفتوات الزفة الذين يستأجرهم عواذل العريس لتكسير معالم الزينات على رؤوس العريس والعروس والحاضرين !

ولم يكن موقف محمد محمود باشا « بالموقف الارتجالى » الذى يصوره أصدقاؤه ، بل هو موقف مبيّت منذ زمن طويل.. فصاحب الدولة طالب بالمفاوضات قبل الدستور فى عهد وزارة نسيم باشا .. لاحباً بالمفاوضات وسواد عيون المعاهدة ، لأن أى رجل متوسط الذكاء يعرف أن عقد المعاهدة معناه الاستغناء عن خدمات الاحرار الدستوريين الذين كانت كل وظيفتهم فى الماضى القيام بوظيفة « طراطير » عندما يرغب الانجليز (إرهاب) الوفد والوفديين !

وكان كل أمل محمد محمود باشا أن تجرى المفاوضات ، لانه كان يعتقد أن مصيرها الفشل التام ، وصور له خياله الرائع أن النتيجة الطبيعية لفشل المفاوضات أن يعود دولته إلى كرسى الوزارة ووراءه خشبة باشا وحفنى بك محمود . . .

ولكن المفاوضات سارت من نجاح إلى نجاح، ولم يستطع محمد محمود باشا أن يسكت على ضياع الحلم الذهبى فوقف فى احدى الجلسات يطلب تأجيل المفاوضات إلى أجل غير مسمى . . . . ولم يصفق الحاضرون بل هز كل واحد منهم رأسه ونظروا إلى دولة الباشا نظرة لم يعرف معناها إلا من القاموس!..

وفجأة خرج محمد باشا محمود فى ثياب البطل الصنديد والوطنى الغيور ، وملأ الصحف مقالات عن التفريط فى الحقوق ، وامتلأت المجالس بالاشاعات وفحواها أن دولته قد أقسم ثلاثا أنه لن يمضى المعاهدة ولو شنقوه !

صحيح إن البلد تحب الفصول المضحكة وتحب الضحك والمجون ولكن فصول محمد محمود باشا كانت قد باخت فانصرف عنها المتفرجون والمصفقون ! ومن هنا قرر الباشا أن يمضى وأمره إلى الله.

الفصل المضحك !

ويقول محمد محمود باشا إن الرواية لم تتم فصولا، وأن العبرة فى تنفيذ المعاهدة وأنه قد يختلف مع الوفد فى كيفية هذا التنفيذ . وإن له أصدقاء فى مجلس العموم ومجلس اللوردات سوف يشترطون وجوده فى الحكم أثناء التنفيذ . . إلى آخر هذا الفشر والمعر والنتش الذى يعتبر من أهم المحصولات فى ساحل سليم !

انسحاب

وكان دولة الباشا قد طلب من انصاره من أعضاء مجلسى الشيوخ والنواب أن يتضامنوا معه فى الانسحاب من البرلمان فى حالة الموافقة على مشروع المعاهدة كما هو .

ولكن انصار دولته أفهموه أنهم دخلوا البرلمان بشق الانفس . ودخول البرلمان مش زى خروجه !!

وفى آخر لحظة تراجع دولة الوطنى الغيور محمد باشا محمود على طول الخط ووافق على المعاهدة كما هى . . وبلع بين شدقيه ما قاله عن التفريط فى حقوق البلاد !

اللحظات الحرجة

حدث فى أثناء المناقشة فى إلغاء الامتيازات أن قال سير مايلز إنه يظن أن الحكومة البريطانية لا توافق

لا تعديل فى الوزارة

رددت الدوائر السياسية فى هذا الاسبوع أن النية اتجهت إلى إجراء تعديل في الوزارة عقب الانتهاء مباشرة من المفاوضات ، وقيل إن صاحب السعادة حافظ باشا عفيفى سوف يعين وزيراً للصحة وسعادة علي باشا الشمسى وزيراً للمعارف ومعالى صفوت باشا وزيراً للداخلية ومعالي على باشا العرابى وزيراً لوزارة الأوقاف على أن يكون الرئيس الجليل رئيساً للوزارة بلا وزارة .



ونستطيع اليوم استناداً الى أكبر مصدر فى الدولة أن نؤكد أن دولة رئيس الوزراء لم يفكر فى إجراء أى تعديل فى الوزارة لا في الوقت الحاضر ولا في المستقبل إلا إذا جدت ظروف ليست فى الحسبان



هل يؤدى الغاء الامتيازات إلى حرب عالمية ؟





حينما تعقد البحث فى مسألة الامتيازات الأجنبية قيل إن المحادثات انتهت بسببها إلى مأزق حرج خصوصا بعد أن ظهر أن السير مايلز لامبسون رغم حرصه الشديد على نجاح المفاوضات غير مقتنع بوجهة النظر المصرية الاولى . . وهى تحدى الدول بالغاء كل الامتيازات بجرة قلم . . بل إن سير مايلز قال مرة لأحد المصريين المفاوضين (إن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد أن الغاء الامتيازات بجرة قلم يؤدى الى حرب عالمية) . .

فحين تعقد البحث إلى هذا الحد اقترح بعض المفاوضين المصريين أن يرجأ بحثها الى ما بعد السفر الى لندن بحجة افساح الوقت للتفكير من الجانبين ، وبحجة أن الرد الانجليزى الذى وصل فى الاسبوع الماضى لم يكن من الوزير المختص وهو مستر إيدن بل من وزير منتدب وهو لورد هاليفاكس ، فمن الممكن عند الاجتماع بمستر إيدن شخصيا أن يستطيع الجانب المصرى اقناعه بوجهة نظره .. الى آخر الحجج التى أدلى بها صاحب الاقتراح . .

ولكن دولة الرئيس الجليل رفض الاستماع الى بقيــة هذه الحجج ، وأصر على وجوب الوصول الى حل جميع النقط فى القاهرة ... حتى لا تتكرر مأساة سنة ١٩٣٠ . .وقد تم للرئيس ما أراد ... ووفق المصريون بالفعل الى الحل المنشود ./.

على أن يحاكم رعاياها أمام القضاة المصريين .

وهنا احتد دولة النحاس باشا وقال :

— إذا كان الأمر كذلك فانى أفضل قطع المفاوضات . . . وإذا كنتم لا تثقون بنا فلمـاذا تريدون أن نتحالف ؟

ثم التفت دولته غاضباً إلى الأستاذ أمين عثمان سكرتير هيئـة المحادثات وقال له : — إلغ تذاكر السفر

وهنا همس أحد أعضاء هيئة المحادثات من المصريين :

— يظهر أن المفاوضات قد فشلت ...

ثم انصرف الجميع ...

وحدث بعد ذلك أن اجتمع النحاس باشا بالسير مايلز لامبسون اجتماعا دام إلى الساعة الرابعة صباحا

وكان ذلك فى سراى دار المندوب فى محطة رشدى باشا ...

وهنا تم الوصول الى الحل المنشود . . .

وعند الانصراف التفت المندوب السامى إلى دولة الرئيس الجليل وقال وهو يبتسم :

— لو كانت المفاوضات قد فشلت لكنت قدمت استقالتى فى الحال ! . . .

فضحك النحاس باشا وقال :

— إذن كنا خسرنا خسارتين ! !

مجهود الملك

لـما علم جلالة الملك بنجاح المفاوضات ذهب الي صاحبة الجلالة الملكة وقال :

- إننى سعيد أن اكون أول ملك يعلو عرش مصر المستقلة بحق وحقيق !

سير مايلز ومحمد محمود

كتب فخامة السير مايلز لامبسون فى أحد تقاريره إلى وزارة الخارجية يقول « إن المعلومات التى لديه تدل على أنه ليس من مصلحة محمد محمود باشا أن يوافق على المعاهدة وأنه يعتقد أن تظاهره بالرغبة فى الاتفاق غير جدية » . .

ثم قال فخامته « وعلى كل فالحزب الذى يمثله محمد محمود باشـا ليس حزبا بالمعنى المفهوم في انجلترا بل هو عبارة عن مجموعة من الأسر والعائلات القديمة التي تتعالى على الاتصال بالجمهور فموافقته أو عدم موافقته لن تسبب أي خسارة أو مكسب للمعاهدة » . .

والسير مايلز بشهادة الانجليز رجل ليس معروفا بطول اللسان ! !

ايطاليا تطلب ثمنا





أبلغ السنيور موسولينى سفير انجلترا فى روما أن ايطاليا مستعدة لالغاء امتيازاتها فى مصر إذا كانت انجلترا مستعدة أن تعترف بالأمر الواقع فى الحبشة ، وقال إن لهذا الاتفاق سابقة دبلوماسية في سنة ١٩٠٤ عندما اتفقت انجلترا وفرنسا على أن تطلق الأولى يد الثانية فى مراكش فى مقابل أن تطلق فرنسا يد انجلترا في مصر .

ولقد أبلغ سفير انجلترا الخبر إلى مستر إيدن وعلمنا أن مستر إيدن صرح بأنه لايقبل الاعتراف بامتلاك ايطاليا للحبشة بأى ثمن !

إعتراض خطير على المعاهدة

وصل إلى معالى وزير المالية خطاب من أحد أهالى قسم الوايلى يعترض على مشروع المعاهدة اعتراضا خطيراً ! فقد ورد فى الاتفاق العسكرى أن الجيوش البريطانية تستبدل بالجيوش المصرية ..

ويقول صاحب الخطاب إن (استبدل بكذا) غير صحيحة وغير لغوية وأن أبا الأسود الدؤلي قال كذا ولسان العرب قال كذا ومختار الصحاح قال كيت !

وبناء على هذا فان صاحب الخطاب يرفض بشدة الاتفاق العسكرى !!

وينتظر أن ينضم وحيد بك إلى الوفد الرسمى بصفة خبير لغوى ! !

الغاء الامتيازات مصيبة

صرح صاحب السعادة عبد الحميد سليمان باشا قبل سفره لبعض أعضاء مجلس الشيوخ أن إلغاء الامتيازات الأجنبية في مصر مصيبة!..





وزاد على ذلك أن الغاءها سوف يخرب بيت المولين ودعا سعادته للامتيازات بطول البقاء !

وعلى فكرة فعبدالحميد باشا علك نصف مليون جنيه فى البنوك ولا يدفع للحكومة المصرية ضريبة اكثر من ضريبة السيارات !

تفويض الوفد !

اقترح بعض ولاة الأمور أن تطلب الحكومة من البرلمان أن يمنح الوفد الرسمى تفويضا للهيئة المصرية للمحادثات قبل سفرها إلى لندن على مثيل ما حدث فى سنة ١٩٣٠ لما أعطى البرلمان تفويضا للوفد الذي سافر لمفاوضة مستر هندرسن .

ولكن هذا الاقتراح لم ينل القبول .

سكرتير عام

اتصل بنا أن النية متجهة بعد عودة الوفد الرسمى إلى تعيين الأستاذ الدكتور محمد صلاح الدين مدير مكتب رئيس الوزراء فى منصب السكرتير العام لمجلس النواب .

وذلك تقديراً للجهود الجبارة التى أبداها فى أثناء المفاوضات .

مسعى

سافر سعادة عبد الحميد باشا سليمان إلى أوربا خصيصا لاقناع ولاة الأمور فى شركة قنال السويس بتعيينه عضواً في مجلس ادارة الشركة .

ويعضده فى هذا التعيين معالى اسماعيل باشا سرى أقدم أعضاء مجلس إدارة الشركة من جهة وصهره من جهة أخرى .

حركة تنقلات !

اتصل بنا أن النية متجهة إلى اجراء عملية تنظيف وكنس ورش فى السلك السياسى والقنصلى .

ولكن سوف لاتتم هذه الحركة قبل عودة هيئة المحادثات من الخارج .



النشرات الطبية

صورة النشرات الطبية التى أذاعها حزب الأحرار الدستوريين عن حالة صاحب الدولة محمد باشا محمود الصحية . . .

محمد محمود باشا يحمرأ
ويشكو من حمرأة الآخرين





يجلس صاحب الدولة محمد باشا محمود بروتس على إحـد مقاعد فندق وندسور وإلى يمينه نجله محمود وإلى يساره سعادة رشوان باشا محفوظ ، ويهز دولته رأسه بين آونة وأخرى بحركة لايجيدها إلا أبناء البيوتات ويقول :

— بلد مفيهاش أخلاق !!

ويهز رشوان باشا رأسه هو الآخر كأنه يقول : تمام .. تمام !

ويقول محمـد باشا بروتس إنه يأسف على قلة الوفاء وعدم احترام العهود والمواثيق .. وكيف كان ذلك ؟...

يزعم بروتس باشا أنه حين أعلن فى احدى جلسات المفاوضة عدم موافقته على النقط العسكرية ، رأى اثنين من أعضاء هيئة المفاوضة وهما عبد الفتاح باشا يحيي وحلمي عيسى باشا يتحمسان معه فى الرفض !

فلما جاء دور أخذ الآراء بصفة نهائية توطئة لابلاغ الرد للسير مايلز لامبسون تلفت دولته من حوله فلم يجد أثراً لمعارضة الزميلين اللذين ظنهما يعضدانه ! بل وجدهما من أشد المتحمسين للموافقة على الاتفاق !..

ويقول بروتس باشا انه بلع هذه (الحمرأة) حتى جاء دور البحث فى مسألة الامتيازات ، فاذا بدولته يعارض الحل المقترح واذا بدولته يلتفت أيضاً فيجد الزميلين المذكورين يعارضان معه وينضم معهم دولة صدقى باشا .

وهنا أيضاً لم يكد يبدأ دور البحث الأخير لأخذ الآراء حتى تلفت دولة محمد باشا بروتس فوجد نفسه وحيداً فى الميدان .

ولا يزال محمد باشا بروتس يضرب كفاً على كف حتى كتابة هذه السطور !

سافرت صاحبة السمو الملكي الأميرة فوقية فى الاسبوع الماضى مع معالي قرينها محمود باشا فخرى إلى باريس .

وقد انتهى قبل سفرها توزيع تركة المغفور له جلالة الملك فؤاد وتم التفاهم على أن تنال صاحبة السمو الملكي الأميرة فوقية مبلغ نصف مليون جنيه وألفى فدان باعتبار نصيبها وهو الثمن فى كل ما تركه جلالة الملك فؤاد .

نصيب الأميرة فوقية

وقد اتصل بنا أن غياب صاحبة السمو الأميرة فوقية ومحمود باشا فخرى في باريس لن يطول إذ أن معاليه قال لبعض مودعيه :

ـ إنشاء الله ح نرجع قريباً !

***

نكتب هذه الصفحة فى يوم الأربعـاء وسوف يخطب فى يوم الجمعة صاحب العزة حافظ بك رمضان وسوف يتحدث عن المعاهدة ومشروع الاتفاق ويطالب بزيلع ومصوع وبور سودان !

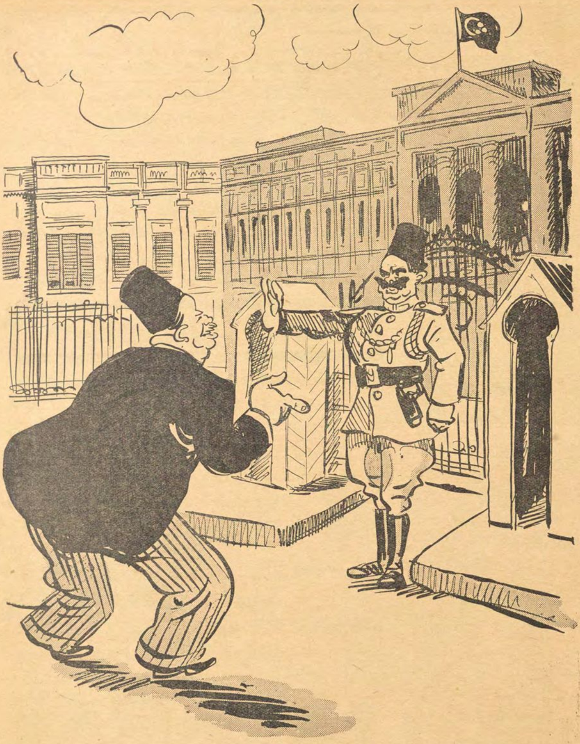
وقد اتصل بنا أن خطبة زعيم الملحقات قد اشترك فى وضعها الدكتور محمد حسين هيكل بك والأستاذ حفنى بك محمود ووضعوا تحت تصرف الخطيب التقارير السرية والبيانات .

وقد تدهش إذا علمت أن حافظ بك رمضان كان يرفض فى أول الامر أن يقوم بأى دور سياسى فى الوقت الحاضر بحجة أن (البلد لم تمدتساوي كل هذا التعب والعناء)

ولكن محمد محمود باشا وأصدقاءه أقنعوا حافظ بك بأن البلد لا تزال تسـاوي بعض التعب وبعض العناء . .

وسوف يسافر قريباً حافظ بك إلى إيطاليا وبرلين لدرس الانظمة الفاشستية لتطبيقها على حركة الاقمصة الخضراء والفساتين الفزدقى !

حافظ بك رمضان يستعد



كان زمان !

(الابراشى باشا) : تمنعنى ازاى من دخول السراى ؟ ... إنت مش عارف إنى الوحيد إللى له حق الدخول والخروج علي كيفه !

(الحـارس) : ده كان زمان ... دلوقتى الشخص الوحيد اللى يقدر يدخل ويخرج على كيفه هو المصرى افندى.

محمد محمود باشا ينتحر



كان صاحب الدولة محمد محمود باشا محتاراً طوال الأسبوعين الماضيين وكان سر حيرته أنه لا يعرف هل ينسحب من هيئة المحادثات أم يبقى بها أو ينسحب فى لنـدن ويرفض التوقيع وهو هناك فيحدث رفضه ضجة كبرى تثير الرأي العام فى مصر وانجلترا ..



وحدث أن التقى محمد محمود باشا فى فندق وندسور بأحد كبار الانجليز الموظفين فى الحكومة المصرية فسأله الموظف الانجليزى عن حقيقة موقفه فقال محمد باشا محمود : أننى أفكر حقيقة فى الانسحاب ! فقال الانجليزى إن رأيى كصديق لدولتك أن عملك هذا سوف يكون انتحاراً !

بنت ريد ! ...

تصر الصحف الأسبوعية واليومية على أن تقول إن الأستاذ أمين عثمان متزوج من إبنة جناب المستر ريد ناظر كلية فكتوريا .. ولقد أكد لنا الأستاذ أن زوجته ليست إبنة مستر ريد ولا حتى من قريبات قريبات مستر ريد ! وأن كل ما هناك أن صلته بمستر ريد تعود إلى تخرجه من كلية فكتوريا ورئاسته لجمعية الخريجين بها ..

ولقد كنا أول من ذكر أن الأستاذ أمين عثمان مرشح لمنصب وزير مصر فى لندن ونقلت عنا باقى الزميلات الخبر دون أن تذكر المصدر ولو فى الهامش .

ونقول اليوم إن هناك عقبة أمام هذا التعيين وهى أن الأستاذ أمين عثمان متزوج من انجليزية وقانون السلك السياسى لا يسمح بتعيين سفراء متزوجين من أجنبيات .

على ماهر مظلوم

كتب صاحب الدولة علي باشا ماهر إلى أحد أعضاء وزارته يقول له إنه سمع أن اسمه ـ اسم على باشا ـ يستعمل فى السوق السياسى على أنه من المناوئين للمعاهدة ، ويؤكد دولة



الباشا فى خطابه أنه لم يتخذ أى موقف فى مسألة المعاهدة خصوصاً وهو لم يقرأ النصوص المتفق عليها . ويقول ماهر باشا فى خطابه إن الذين يستعملون اسمه دون استئذانه يظلمونه ويسيئون لدولته إساءة كبرى !..



تشنيع ! ! . .

من آخر التشنيعات التى يرويها حفنى بك محمود عن دولة أخويا أن محمد باشا محمود رأى بعينه دولة صدقى باشا متشعلقا على رفرف سيارة النحاس باشا وهو يهتف « يحيا الوفد » !!

المصرى باشا

أصبح صاحب السعادة اللواء عزيز باشا المصرى بلا عمل فى السراى ولقد سعى سعادته هنا وهناك ليعين فى أى وظيفة ولو فى وظيفة كبير الياوران ولكن يظهر أن أصحاب الشأن يفضلون أن يبحث سعادة اللواء لنفسه عن وظيفة أخرى خارج السراى ..

نواب مستعدون ! !

يؤكد سعادة أحمد خشبه باشا أن حوالي الخمسين نائبا من النواب الحاليين أكدوا لدولة محمد باشا محمود أنهم مستعدون لان يسيروا وراء دولة رئيس حزب البرك والمستنقعات إلي النهاية ولو إيه كمان ! !

وخشبه باشا بشهادة الجميع ضعيف فى الجمع والطرح والحساب !

منشور دورى

أذاع صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا كتابا دوريا على موظفى السراى بأن يتصلوا في كل شأن يتعلق بالحكومة بحضرة الأستاذ عبد الفتاح الطويل الوكيل البرلمانى لشؤون القصر . .

أما شؤون الخاصة الملكية والسرايات فمن اختصاص سعادة مراد باشا محسن ناظر الخاصة وسعادة أحمد باشا حسنين.


المصرى افندى
كان بدى اسافر معاك لكن مانيش فاضى
إنت وكيلى وأرضى باللي بيه راضي
وانت اللي فاهم ضميرى وكل أغراضى
إمضى المعاهدة وتعالى نكمد العزّال
وان حد عاز إمضتى .. أنا من هنا ماضى

هل هناك خلاف فى السراى

فى المجالس الخاصة والاندية السياسية كلام طويل عريض عن خلاف مزعوم فى السراى .

فلقد قيل إن صاحب السمو الملكي الامير محمد على ولي العهد ورئيس مجلس الوصاية يطلب احالة عشرين موظفاً معيناً من موظفى السراى الى المعاش ، ونقل عدد آخر منهم الى وزارة الخارجية والقضاء .

وان هؤلاء الموظفين متهمون بأنه بدرت منهم فى مناسبات خاصة أقوال لم تقابل بالارتياح !

وقيل أيضاً إن صاحبي المقام الرفيع عزيز عزت باشا وشريف صبرى باشا عضوا مجلس الوصاية يفضلان الاقتصاد فى عمليات النقل والفصل والاحالة المعاش ، نظراً لان هؤلاء المغضوب عليهم من الذين خدموا جلالة الملك فؤاد عشرات السنوات بجد واخلاص وأنهم يتمتعون برضاء جلالة الملك فاروق .

وقيل أيضاً ان بعض الاسماء المرشحة لتولى المناصب الحالية أو التى ستخلو فى الديوان الملكي — ان هذه الاسماء لم تنل القبول من كبار موظفي السراى .

ولقد أكد أحد أعضاء مجلس الوصاية فى حديث خاص ان هذه الاشاعة لاتستند الى أصل صحيح وانه ليس فى النية اجراء حركة تنقلات أو تعيينات فى السراي فى الوقت الحاضر .

تعيينات

ليس فى النية إجراء أى تعيينات كبيرة قبل الانتهاء من توقيع المعاهدة .

ولكن هذا لايمنع أننا سمعنا فى دوائر مخصوصة بعض أسماء مرشحة لتولي وظائف كبيرة .

فالاستاذ عبد الحميد عبد الحق عضو مجلس النواب في مقدمة المرشحين لمنصب وكيل برلمانى لوزارة المعارف والأستاذ ابراهيم عبد الهادى مرشح لوظيفة وكيل وزارة برلمانى والشيخ عباس الجمل تتنازعه وظيفتا وكيل الأوقاف البرلماني ووكيل الجامع الأزهر !

والأستاذ زهير صبرى مرشح لادارة مصلحة جديدة سوف تنشأ للعناية بمصالح العمل والعمال . والأستاذ محمود غنام ترشحه نفس الاشاعات لتولي منصب كبير فى القضاء .

***

اليونان توافق

علمنا من مصدر موثوق به أن حكومة اليونان أبدت استعدادها لالغاء امتيازاتها الأجنبية فى مصر ، وأنها وافقت على التنازل عن امتيازاتها المالية فى الحال .

أخبار صغيرة

— صرحت اللادى لامبسون بان وزن سير مايلز زاد فى المدة الأخيرة ثلاثة كيلو جرامات ! !

— تناولت الأميرة فوقية وقرينها صاحب المعالي محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس طعام الغذاء منذ أسبوعين على مائدة صاحب الجلالة الملك . .

— قال سعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض فى برلين إنه قد ملّ العمل فى السلك السياسى وإنه يفكر فى الاستقالة والعودة الى مصر للاشتغال بالشؤون الاقتصادية . .

أستاذ الملك الانجليزي .. يحب مصر!



وصل إلى الاسكندرية فى الأسبوع الماضى من انجلترا جناب مستر هوارد أستاذ جلالة الملك فى اللغة الانجليزية . وقد أوفد جلالة الملك القائمقام عمر بك فتحى ياور جلالته لاستقبال جنابه فى الميناء . ودعا عمر بك مستر هوارد للذهاب رأسا إلى سراى رأس التين ليتشرف بمقابلة جلالة الملك .

وقال مستر هوارد إنه مضطر أن يذهب أولا للفندق لابدال ملابسه البيضاء وارتداء بدلة البونجور والتوب هات !



وقال عمر بك فتحى إن جلالة الملك أصر على أن يحضر مستر هوارد بملابسه العادية كما هو .. وقابله جلالة الملك ضاحكا : وقال له : هل نبدأ الدروس فوراً !! وهكذا تشرف مستر هوارد بمقابلة جلالة الملك المرة الأولى وقد تشرف بمقابلة جلالة الملك يوم السبت الماضى وحضر مستر هوارد جانبا من المقابلة .

وقد دعا فخامته مستر هوارد لتناول الغذاء على مائدته فى الأسبوع الماضى وحضر الغذاء مستر بيكيت ومستر سمارت واللادى لامبسون .

وقد قال مستر هوارد لبعض أصدقائه الانجليز عقب مقابلته لجلالة الملك « لقد جئت وأنا أظن أن مهمتى متعبة ... أما بعد تشرفى بمقابلة جلاله الملك فلقد أصبحت أحبه وأحب مصر وأحب مهمتي المتعبة !! » .

وأن حكومة الولايات المتحدة ترحب الاكبر إن جلالة الملك أبدي تفوقا مدهشاً شهور ما لا يعرفه كثير من طلبة الازهر

كذلك بفكرة الغاء الامتيازات وتعتبرها فى دراسة الشريعة حتى أصبح يعرف فى في أعوام!

لا تتفق مع العصر الذى نعيش فيه . .

***

يذهب صاحب الفضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الازهر أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس الى سراى رأس التين ليقوم بتدريس الشريعة الاسلامية لجلالة الملك فاروق ويبدأ الدرس فى الساعة الحادية عشر وينتهى فى الساعة الثانية عشر ، ويقوم جلالة الملك وشيخ الازهر أثناءها بتأدية صلاة الظهر .. ويقول فضيلة الاستاذ

خمسة آلاف جنيه !

اتصل بنا أن جهة أجنبية تسعى سعيا متواصلا للحصول على النص الرسمى لمشروع الاتفاق بين البلدين . .

وأن خمسة آلاف جنيه معروضة على بعض (الجواسيس) للحصول على نصوص الاتفاق .. ولا نعرف نحن السبب في رغبة هذه الجهة الأجنبية ولهفتها على معرفة التفاصيل . .



وقد يكون السبب فى ذلك رغبة هذه الجهة الاجنبية في تغذية الحملة التى سوف تقوم على المعاهدة من الآن !



***

علم صاحب المعالى على باشا زكى العرابى وزير المعارف أن الذي يهتم بشئون طلبة القسم الداخلى بالمدارس الابتدائية هو فراش لا يزيد مرتبه عن ١٥٠ قرشاً فى الشهر . ورأى معاليه أن فى هذا تمريضاً لصحة وأخلاق هؤلاء الطلبة الصغار للخطر فأمر بتعيين سيدة متعلمة تعليما راقياً فى كل قسم داخلى بالمدارس الابتدائية للعناية بشئون الطلبة الصغار . .

الأصدقاء الألداء

محمد محمود يتهم حافظ عفيفي بأنه وفدي ...





منذ أيام تقابل أحد الصحفيين من معارضي مشروع المعاهدة مع حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفي باشا مصادفة فسأله عن رأيه في الاتفاق الذي تم إلى الآن بين المفاوضين المصريين والانجليز ، وشفع السؤال بابتسامة صفراء يعرف معناها دهاقين الساسة .

وابتسم سعادة حافظ باشا — وهو دهقان عظيم — ورد قائلا بأن المعاهدة الجديدة هي خير معاهدة أخرجت للناس .. وأن رفضها قد يكون من المصلحة .. ولكنها ليست مصلحة مصر على أي حال !!

وابتلع الزميل المحترم هذا الرد كأي صحفي شريف وانصرف مشيعاً بالغمزات والابتسامات ..

وقد أخذ سعادة حافظ عفيفي باشا على عاتقه مهمة اصلاح ذات البين وارجاع المياه إلى مجاريها والأمواه — جمع موز — إلى مقاسها العادي كلما لمح بادرة اشمئناط أو حمرقة من هنا أو هناك حتى أصبح من حقه أن يحمل لقب ملاك السلام . .

ولكن كل قصائد السلام والوئام التي يحفظها سعادته عن ظهر قلب لم تلق عند دولة محمد محمود باشا أذنا صاغية ويقال إن دولته قد ضم اسم حافظ باشا إلى قائمة المغضوب عليهم ولا الضالين . ويتهمه بانه انضم إلى خصومه وأصبح وفديا أكثر من الوفديين .

جون بول يرجو المصري افندي

لم يكد سعادة الابراشي باشا يهبط أرض الوطن وقبل أن يستريح من وعثاء السفر والاقالة .. حتى أسرع الى باب القيسي باشا — صديق العهد البائد — ليبثه الأشوق وما لقي من تباريح الهوى .

وجاء خادم مؤدب يعلن أن سيده ليس داخل الأبواب أيها المهاب ..

وانصرف الابراشي باشا المهاب بعد أن ترك بطاقته الكريمة وانتظر رد الزيارة ولكن طال الانتظار .

وطأطأ الباشا المهاب رأس الصلف والكبرياء وأرسل وراء القيسي من يقول له إن سعادته قد برح به الشوق والهيام وانه يطلب أن يراه. وعاد الرسول يعلن باسم القيسي باشا انه اعتزل السياسة وان المقابلة المطلوبة غير مرغوب فيها ...



وبذلك فقد الابراشي باشا ذراعه اليمنى .. وبقي له الغرابلي باشا ذراعه اليسرى .. وهو ذراع مشلول كما يعرف القراء !

* * *

في مساء السبت الماضي وصل الى القاهرة من فلسطين موظف بريطاني كبير من رجال دار المندوب السامي الفلسطيني وتحت أبطه محفظة منتفخة بالتقارير لا بالأوراق المالية كما قد يتبادر الى ذهن القارىء اللبيب .

وفي نفس المساء كانت قد وصلت برقية إلى دار المندوب السامي في مصر من لندن بالشفرة السرية ...

ويقال إن وزارة المستعمرات البريطانية قد طلبت من سير مايلز لامبسون أن يجس نبض بعض المقامات المصرية الوطنية ليرى اذا كانت ترضى أن تبذل وساطتها لدى زعماء العرب الثوار في فلسطين لايقاف الثورة بكذا وكيت من الشروط...



والخبر في مجموعه غريب كما ترى . وهو أغرب إذا صح !!



يا شيال الحمول ! !

(محمـــد محمود) : أنا كنت عاوز أقطع الجبل يا باشا وامشي لوحدى . . .

(دولة النحاس باشا) : كنت عملت طيب ... على الأقل كان يخف حملنا ... ده لولا انك مربوط معانا كنا وصلنا من زمان..



افلوس زوالى !

ذهب وكيل دائرة سلطان إلى كل بنوك التسليف فى القاهرة وفى يده تلغراف من محمد قال فيه باللغة الفرنسية .

« الافلاس تام .. ياتلحقوا رأس مصر ياما تلحقوهاش ! » وأجمت جميع بنوك العاصمة على عدم اللحاق برأس مصر وأخبروا وكيل الدائرة أنهم لازالوا خدامه المطيعين !

وهنا هرش الوكيل رأسه ـ تماما كما كان يفعل المرحوم نابليون ـ وقرر أن ينقذ ما يمكن انقاذه من رأس مصر !

وبعد البحث وجد فى الدائرة ألف وخمسمائة أردب من القمح فباعها بمبلغ ألف وخمسمائة جنيه ، أرسلها حوالة تلغرافية لمحمد حتى يحتفظ لرأس مصر بمستواها المعروف !

وأرسل محمد بعد وصول المبلغ تلغرافا يقول إنه قد قرر خلاص أن يقلل من مصاريفه حتى تكفيه الألف وخمسمائة جنيه مدة الأسبوعين الباقيين له فى فرنسا!

حفلة تكريم !

أقام أولاد وبنات الذوات والأيه حفلة تكريم لأنفسهم فى الاسكندرية أسوة بالعظماء ، فأجروا مركبين شراعيين واتفقوا أن يحضر كل مدعو وبيده شيء ما .

وحضر الوجيه فايد فريد الحفلة وفى يده ثلاث زجاجات ويسكي . . ولما كان مافيش حد أحسن من حد فقد أحضر عزيز صدقي (نجل الكفاءات سابقاً !) ثلاث زجاجات من الويسكي — صنع مصر ! — بشهادة الأصدقاء والأعداء وأحضرت السيدة أمينه البارودى علباً من السردين الحديث الولادة !

أما أفراد عائلة لطفى الشهيرة بحاتم الطائى . . . فقد أحضروا فتاحات لعلب السردين وزجاجات الصودا وبذلك حافظوا على بروتوكول كرم العائلة !

وكان عدد السيدات في الحفلة كبيراً جداً . .

وعند أنتهاء الحفلة قام كل واحد من الموجودين يشكر الباقي على تكريمه . . !

ناصح !

يسير البناء فى عمارة فيلا الآنسة لبلي إبراهيم كريمة على باشا إبراهيم بسرعة ستين طوبة فى الدقيقة ، وذلك لأن خطيب الآنسة الأستاذ أنيس سراج الدين مهندس مبانى .. ويعرف أن عقد القران سيتم عند بناء عش الغرام كما يسميه هو أو عشة الغرام كما تسميها الآنسة !

وسحبت الآنسة خطيبها من يده إلى إحدى محلات الموبليات وأعجبها طقم صالون طراز لويس الحادى عشر وسألت عن ثمن الطقم فقال صاحب المحل .

— ٣٠٠ جنيه بس ! ؟

أخبار صغيرة

خسر عزيز صدقى الجلد والسقط على حصان اسمه كورنيش . . وقد كنا نظن أن الصدقي لايلدغ من كورنيش مرتين !

***

فسخ أحد قناصلنا خطبته من ابنة وكيل مجلس النواب السابق بحجة ان والد العروسة يطلب منه أكثر من ٦٧ $^{٧}/_{٨}$ ٪ من المهر !

***

أدخل الوجيه كمال علوى مدير شركة مصر للطيران جهازا للتبريد Refrigeration فى بيته بالزمالك . ودعى الشيخ البشرى لمشاهدته ولكنه خرج من البيت وعنده زكام حاد وقال لصاحب البيت :

— أما شيء بارد صحيح !

***

أكدت لنا الدوائر العليمة ببواطن الأمور أن إشاعة قرب قران كريمة على بك المنزلاوى من أحد أفراد أسرة المنشاوى غير صحيحة من طأطأ السلاموعليكم !

***

اتصل بنا أن أحد الأمراء الشبان ينوى أن يلتمس الموافقة على زواجه من فتاة أجنبية . . ونستطيع أن نؤكد أن هذا الطلب سوف يقابل بالرفض التام !

وانحمق أنيس وأراد أن يهوش البائع ويفهمه أنه كان خبير فى مسألة الموبليات فقال:

— ياسلام ! إذا كان ثمن طقم لويس الحادى عشر ثلثمائة جنيه .. امال ثمن طقم لويس الرابع عشر يبقى كام ؟

وهنا سحبت الآنسة خطيبها الناصح من يده وأخذته إلى أقرب مكتبة لتشترى له كتابا قد يحسن معلوماته فى الموبليات والتاريخ !!

واحد من اثنين !

أخبرت السيدة الفرنسية الفاضلة التي تزوجها ابراهيم بك يحيي نجل دولة يحيى باشا ابراهيم. أخبرت زوجها أنه خلاص سيصبح أبا يشار إليه بالبنان ...

ولما قرب موعد الوضع أبت السيدة أن تضع مولودها على أرض مصرية .

ـ ليه يا شيري !

ـ أهو كده !

وعلى ذلك سافرت الزوجة إلى منزل أسرتها فى فرنسا لتضع مولودها .

وأخيراً وبعد طول الانتظار وصل ابراهيم تلغراف يقول :

ـ لقد أصبحت أبا !

وذهب ابراهيم إلى مصلحة التلغرافات يسأل إذا كان قد أصبح أبا لابن أو ابنة أو لتوأمين والعياذ بالله ولكن المصلحة أخبرت ابراهيم أن شاكر باشا مسافر يا فندم وكل المعلومات التى وصلتهم سجلوها فى التلغراف .

ويستعد ابراهيم الآن للسفر الي فرنسا ليأتي بالخبر اليقين !

والقانون الدولي ينص على أن المولود الذى تضعه الزوجة الفرنسية المتزوجة من أجنبي ، يكون هذا المولود من رعايا الحكومة الفرنسية ويجب أن يشترك فى الجيش الفرنسى فى أثناء الحرب والسلام !

وابراهيم على فكرة لايفهم فى القانون الدولى ... ولو أنه من خريجى الحقوق !!

مكسب وخسارة

منـذ سنوات قلائل بنى حامد باشا الشواربى بيتاً جميلا فى حي الزمالك ، انفق عليه خمسة وعشرين ألفا من الجنيهات . وأحضر خصيصاً من ايطاليا رساماً ايطاليا مشهوراً ليزين المنزل من الداخل حتى أصبح بيتاً يتسم للملك . . كما يقول الانجليز .

وكان المفهوم أن حامد باشا سوف يستبقى اسرته فى القاهرة بعد تعيينه مديراً لبلدية الاسكندرية اسوة بالسلف الصالح صادق باشا يونس . ولكن علمنا أن سعادته ينوى استئجار بيت متواضع ـ بالنسبة لبيت الزمالك ! ـ فى الاسكندرية تنتقل اليه اسرته للاقامة فيه صيفا وشتاء .

وقد سمعنا أن أحد الوزراء الحاليين سوف يستأجر منزل الباشا فى القاهرة .

ومعنى هذا أن تعيين الشواربى باشا كان خسارة مالية . . ولكننا نرجو أن تدوم خسارة الشواربى باشا المالية مادام في ذلك مكسب للاسكندرية !

لولا .. السلم !

بينما كانت الآنسة (لولا) سليمان كريمة عبد الحميد باشا سليمان تهم بالنزول من (سلم) سيدى بشر زلت قدمها ووقعت مغشيا عليها !

وتقدم مئة شاب فى قول وفى قول آخر

٩٩ يريدون حملها . . . ولكنها رفضت بإباء وشمم أن يحملها أحد !

وذهبت تحجل إلى البيت . . .

وأعلن الأطباء أنه لما كان ساق الآنسة (لولا) من نوع « من الهوا دوبنا » فقد انكسرت على سلم سيدى بشر .

وأخذ عبد الحميد باشا ابنته إلى أوروبا حيث لا توجد سلالم غليظة القلب كسلالم سيدى بشر !

دسيسة

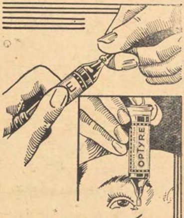
علمنا أن الخبر الذي نشر منذ أسابيع بعنوان شهامة زوج كان للأسف دسيسة دسها بعضهم لأساءة سمعة الفتاة المتزوجة .

صاحب الجامعة

وصل فى الأسبوع الماضى الأستاذ محمود كامل صاحب مجلة الجامعة قادما من باريس حيث قضى ثلاثة أسابيع بين مونمارتر والشانزليزية ومونبارناس وبالعكس ! !

قاموس البيت فى الالعاب السحرية

حوي ٣٠ حيلة للساحر ٥٠ لعبة سحرية ١٠٠ علمية ٧٠ للكوتشينة والحساب ٣٥ منزلية معرفة اتفاق الزوجين الابراج والحظ الدائرة السحرية الخ يطلب من دار سابا للنشر ١٥ حارة العرب بالظاهر مصر وثمنه ثلاثة قروش « مجانا » لوحة السعد وكيف تري حظك يومياً .



رعاية الطفل

هو الكتاب الذى لا مندوحة للأمهات من اقتنائه لتغذية وتربية أطفالهن ووقايتهم من الأمراض .

تأليف الدكتور احمد خليل عبد الخالق

اخصائى فى أمراض الاطفال بكلية الطب والقصر العينى .

ويطلب من مكتبة النهضة المصرية رقم ١٥ شارع المدابغ .



أسرعت أقفز درجات سلم محطة مصر أربعا فى أربع — وعدد الدرجات كلها ستة على فكرة — حتى ألحق القطار الفاخر السريع !

وأمام باب المحطة قابلت نائباً محترما يمثل إحدى قرى الصعيد ! وتصافحنا على أحدث الطرق البرلمانية ، وراح النائب المحترم يسألنى ستين سؤالا واستجوابا فى الدقيقة الواحدة .. كأننى أحد أصحاب المعالى الوزراء !

وأردت أنا قفل باب المناقشة فاستأذنت لألحق القطار ولكن النائب المحترم قال إنه أيضاً مسافر على نفس القطار ، وإنه سوف يلحقنى فى البولمان . ونطق البولمان بفتح الباء وتسكين الواو وفتح اللام حتى أصبحت على وزن برلمان !!

* * *

وفى البولمان قابلت أحد أعضاء مجلس الشيوخ وقد جلس يهرش رأسه بهمة قعساء !

وكان الشيخ المحترم أنيقاً فى ملابسه اللماعة البراقة . . . ما عدا الطربوش !! . .

كان على الطربوش بهدلة عمومية يشار اليها بالبنان ، فعدد الأزرار كان « غير قانوني » ، وجلدة الطربوش مملوءة بالخروق والطعون وزعت على جميع أقسامها بالعدل والقسطاس !

وكانت تفوح من الطربوش رائحة اختلط فيها العرق مع التراب فملأت صالون العربة التى نحن فيها بعبير تركنى شذاه . . وأنا بين الموت والحياة ! . .

والمطلوب من شيوخ المعارضة أن يخلعوا طرابيشهم وعلى الشيخ صاحب « أقذر طربوش » أن يعرف أنه المقصود ! !

وفى مساء الجمعة أقام الشيوخ حفلة عشاء فاخرة فى كازينو ميامى تكريما للاستاذ محمود بسيونى رئيس الشيوخ . .

وكانت حفلة ظريفة يستحق عليها الاستاذ أمين عز العرب ولجنة التكريم التهنئة والاعجاب . .

فكانت الخطب قصيرة وقليلة ولم يتحدث الخطباء عن ولادة المحتفل به وكيف ولد وظهرت عليه — فى ساعتها — أمارات النجابة ومخايل الذكاء . .

بل كانت كل الخطب خالية من المديح البايخ والثناء بالزوفة الذى اعتدنا أن نسمعه فى حفلات التكريم !

ولأول مرة لاحظت أن الحاضرين يغادرون حفلة تكريم دون أن يمسكوا بخناق المحتفل به بعد ما سمموه من الخطب والقصائد والمواويل !

* * *

وكانت أم كلثوم خطيبة الحفلة بلا منازع ووزع الحاضرون التصفيق عليها وعلى رئيس مجلس الشيوخ بالعدل والقسطاس !

وجلست سومة تغنى ، وجلس الشيوخ يستمعون بكل هدوء وسكون وكأنهم فى جلسة خطيرة فى البرلمان لا يخطب فيها الشيخ لويس فانوس !

وكنا خمسة من الشبان نستمع لسومه وصاح أحدنا (الله) فنظر اليه الشيوخ شذراً ومذراً ورأيت الاستاذ محمود بسيونى يضرب بالشوكة على المائدة — وقد ظن الشوكة جرس الرياسة — ولعله كان يطلب السكوت والاصغاء !!

وأخذنا نقنع بعض الشيوخ بالانضمام إلى الشبان حتى نجعل للحفلة شيئا من الحياة . . . ولكن لا حياة لمن تنادى . .

وسمعت معالى احمد باشا علي — وكان جالساً بجانبي — يقول:


عبير الطربوش يفوح !

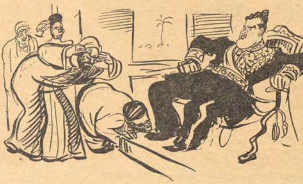
— آه ! . . .

وسررت أنا بهذا الانتصار الذى كسبته شلة الشبان بانضمام احمد باشا على وزير الفاصوليا اليها والتفت إلى معاليه أقول :

ـ معاليك انضممت لنا ؟

وزغر لى احمد باشا على وقال :

ـ لا .. أنت اصلك دست على قدمي !



صاحب المعالى . . . العبد لله !

***

وفجأة دخلت القاعة شلة من الشبان يرأسهم فيكتور مكرم عبيد ، وكانت هذه الشلة فى الواقع بعثة انقاذ . . . لجو الحفلة العجوز !

فسرعان ما التهبت القاعة بروح الشباب وانضم بعض الشيوخ لهيئة التخت وانجلت سومه وبدأ الشيوخ ينقصون عن السن القانوني أو كما قال أحد الوزراء :

ـ دهده .. دول الشيوخ بقوا نواب !

***

وانتهت الحفلة فى الساعة الواحدة فانصرف الشيوخ والمرضى والذين لم تسمح لهم زوجاتهم بالسهر وجلس حوالى العشرين إلى أم كلثوم يسمعونها فى جلسة خصوصية ..

وكان بين الباقين مكرم باشا وغالب باشا وحسنين باشا وبدوي باشا وشوقى باشا ... وكاتب هذه السطور . . . طبعاً مع حفظ الألقاب !

وغنت سومه « على بلدى المحبوب وديني »

وأخذ أعضاء الشيوخ يطلبون منها القراءة الثانية والقراءة الثالثة . . . وسومه تتمنع ثم تجيب !..

وأشهد أن سومة أبدعت تلك الليلة ، وكان صوتها الملائكى الحنون يثير في قلبي دستة ونصف من مختلف العواطف والأحزان !

وكدت أصيح وأقول يا تلحقوني ياما تلحقونيش ... لولا أن زغر لى أحد المراقبين !!..

***

وبينما كانت سومة تغنى :

وأسهر معاك .. واسمع لغاك .

صاح أحدنا على طريقة أعضاء الشيوخ .

ـ موافقون.. موافقون!

والتفت الأستاذ حافظ بك عوض إلى أخينا « الموافق » فوجد أن وجهه مش ولا بد .. فصاح !

ـ مرفوض « شكلا » !!..

ودامت السهرة إلى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالى .. وخرجت وأنا أحلم بام كلثوم .. وأمر أم كلثوم لله !!

***

وفى يوم السبت سرت على بلاج ستانلى باى اتفرج على الوجوه المغطاة بالمساحيق والأجسام العارية التى لا تغطيها إلا النظرات والعيون !

وكانت السيدة لطفيه فاضل تجلس فى باسترودس وقد صفّت شعرها على هيئة مبتكرة فوضعت ٢ رولو فى الجنب الأيسر



انضم [بعض] الحاضرين إلى التخت[!] . . .

لشعرها الاسود المتماوج ... وكانت ترتدي بيجاما بنية وضعت أزرارها على الجنب من جهة الخلف وكانت جاكتة البيجاما مرسومة كرقعة الشطرنج وملونة بالألوان البيضاء والبنية والحمراء .. ولم يكن علي رقعة الشطرنج ملك أوطابية أو وزير يستطيع طويل اللسان مثلي أن يقول له « كش» .. اللهم إلا دبوس وخاتم وحلق لا يزيد ثمنها عن ثلاثة قروش صاغ!

وكانت السيدة أمينة البارودي تسير علي البلاج وقد ربطت رأسها على طريقة ميكي ماوس، وكانت تسير بجانبها حرم الوجيه علي اللوزى .. وكان فونغراف مقهى باسترودس يغنى انشودة فرنسية هي «كل شيء على مايرام يا سيدتى المركيزة » وكانت المركيزة امينة البارودي تسير على انغامها برشاقة ورفق وحنان !!

***

وفي مساء السبت قابلنا الوجيه حمدى بهنس نجل سيد بك بهنس المليونير المعروف. وظهر أن تلك الليلة كانت عيد ميلاده السعيد واتفقنا ـ نحن أصدقاؤه ـ على أن نقيم له في نفس الليلة حفلتين حفلة بمناسبة وصوله من باريس بالاجازة وحفلة أخرى بمناسبة مولده السعيد !

وأقمنا له حفلة ساهرة في أحد مطاعم الاسكندرية حضرها عشرون من أولاد الذوات وأولاد الايه . .

وكانت حفلة ظريفة .. أظرف ما فيها أن الوجيه يحيى بهنس هو الذى دفع الحساب!!

* * *

وعدت في قطار يوم الأحد السريع وبينما أنا جالس في إحدى مقصورات الدرجة الأولى إذ دخل المقصورة أفندى عليه سيماء غلبان يشار اليه بالبنان . .

ودهشت أنه يحدثني باسم لفيف من موظفي وزارة الأوقاف بكفر الدوار وكان يخاطبني بلقب معاليكم . . وأن مستقبلنا بين يدى معالى الوزير .. إللى هوّه العبد لله !!

وعبثاً حاولت إقناع مندوب لفيف موظفي وزارة الأوقاف أنني لست صاحب معالى أو صاحب سعادة.. وأنني من أفراد الشعب الغلبان ولكن الموظف راح يثني علي تواضعي المشهور ويقول إنه يعرف تماما أنني صاحب المعالي وزير الأوقاف !! وأنا للحقيقة والتاريخ لا أشبه صفوت باشا وزير الأوقاف لا من بعيد أو قريب . . وكل ما هناك أنني دخلت محطة سيدى جابر مع معالي وزير المعارف من باب الوزراء وأنني كنت جالساً في ديوان مكتوب عليه «محجوز لمعالى وزير الأوقاف» . .

ولعل هذا هو السبب في أنني أصبحت « صاحب المعالى الوزير !! »

صناعة وطنية ناجحة

فابريقة موبيليات السمرى

ميدان ناجح لصناعة وطنية متقنه

كلما تقدمت المدنية بنا احتجنا فى حياتنا العامة والخاصة إلى مستلزماتها ولذلك أخذت الامم الناهضة تعمل على التوسع فى الصناعات المنتجة للحاجيات التى تلزم الناس فى حياتهم حتي تقوم بمطالبهم الواسعة .

وكان من حسن حظ مصر أن صناعة الوبيليات تقدمت فيها تقدما عظيما تمشيا مع مطالب المدنية الحديثة وكانت أحسن المصانع لهذه الوبيليات من حيث الجودة والاتقان فابريقة السمرى القائمة بسراى البارودى بشارع حسن الأكبر على مقربة من باب الخلق .

وهـذه السراى الفخمة الواسعة التى أصلحت من جديد على الطراز العربى الجميل حتى أصبحت بناء عربيا فخما ذات زخرفة شرقية رائعة تضم ٣٠٠ عامل من المصريين يعملون بجد ونشـاط فى صناعة الوبيليات الفاخرة التى تشهد بما لمصر والمصريين من الحذق الفنى الرائع .

وعدا ذلك فهذا العمل الذى تقوم به فابريقة السمري من حيث احياء الصناعة فى البلاد وتقدم المصنوعات الفنية البديعة التى تضارع ـ إذا لم تفق ـ الوبيليات المصنوعة فى الخارج فان هذه الفابريقة بعملها هذا تفتح بيوت ٣٠٠ عائلة من العمال وعملها يعتبر سدا منيعـا فى وجه البطالة التى تهدد البلاد لسبب عدم تقـدم الصناعة التقدم الذى أحرزته صناعة الموبيليات فى مصر .

ففابريقة السمري للموبليات اسدت للبلاد خدمة عظيمة إذ عملت على احياء صناعة الموبيليات على أدق قواعده الفنية واسدت إلى اليد العاملة خدمة إذ أوجدت لها ميداناً ناجحاً وشريفاً للكسب وفتح بيوت هؤلاء العمال .

فمن الواجب علي كل مصرى أن يشجع هذه الفابريقة العظيمة التى تخدم البلاد من ناحيتين ناحية الصناعة وناحية محاربة البطالة فهذا التشجيع هو فى الواقع خدمة كبرى لمصر والصناعة المصرية .

***

ولفابريقة السمرى للموبيليات معرضان فخمان أحدهما فى شارع الساحة والآخر فى شارع عبد العزيز .

وكلا المعرضين يشهد بما لمصنوعات فابريقة السمرى من العظمة الفنية والدقة والاتقان .

وقد عملت الفابريقة تسهيلات عظيمة لزبائنها بل لكل شار منها إذ أنها تنقل الوبيليات من الفابريقة أو من معرضيها إلى منازل الزبائن والشارين على سياراتها الخاصة المعدة لنقل الوبيليات بمنتهى الحرص والعناية بدون أجر .

وهذه فى الواقع خدمة أخرى جليلة ، أذ تسـاعد على نقل الوبيليات سليمة من أى ضرر إلى الأماكن التى يراد وضعهـا فيهـــا وفى ذلك ربح أى ربح للشارين . .

فيا أيها المصريون أمامكم الآن صناعة مصرية ، بأيد مصرية ، وأموال مصرية فمن واجبكم تشجيعها حتى تنمو وتنمو ، لنرى من تلك الفابريقة كل عجيب . وكل تقدم فني ولـكى نرى فى القريب العاجل أبواب تلك الفابريقة تفتح لآلاف العمال بدلا من المئات !

بذلك تسـاعدون الصناعة المصرية ، والعامل المصرى .

انكم بتشجيعكم تلك الصناعات المصرية الصميمة تدلون بحق على انكم تساعدون على تخفيف وطأة البطالة فى بلدكم الأمين فتزيدون من الأيدى المصرية العاملة وتفتحون بيوتا مغلقة ..

كما أنـكم تصبحون عاملا قويا فى ترقية الصناعة وتحسينها ، فكلما كثر الاقبال على اقتناء مصنوعاتنا كلما زدنا فى الابتكار والتحسين وبذا يخرج القرش من جيب مصرى ليستقر فى جيب مصرى وكان الله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه .

في ميدان السباق



أصبحت ميزانيتى فى هـذه الأيام فى حاجة شديدة إلي لجنة مالية لماشهرة واسعة حتى تستطيع أن تعيد اليها توازنها بعد أن أصيبت بعدة ضربات متوالية فى ميدان السباق.

ويرجع السبب فى كل ما أصاب ميزانيتى من النكبات إلي أصدقائى الأعزاء ونصائحهم الغالية التى يتبرعون بها علىّ بغير حساب ..

وقبل بدء الشوط الأول فى سباق السبت ذهبت إلى البادوك وكان أملى أن استطيع بنظرى الضعيف أن أنتقى جواداً يقوم بمهمة اللجنة المالية . . ويوازن ميزانيتى العرجاء !

ووقفت أتفرس في الجيـاد . . وأغمز لهذا وذاك وهذه وتلك – من الجياد طبعاً – على أستطيع أن أصل إلي قلب احداها . .

ولكن الجياد لم تسـأل عنى ولا عن نظراتى التي في الصميم !

ودهشت حينما رأيت صديقى الوجيه حسن الخادم واقفاً مع أصحاب الجياد داخل البادوك .. وكان صديقى هذا كلما قابلنى فى ميدان السباق كان يسـألنى عن رأيى فى هذا وهذه من الجياد وكنت دائـما أقدم له النصـيحة الخالصة .. كده لله فى لله. وسألت أحد الأصدقاء عن سبب وقوف حسن داخـل البادوك فأجاب الصديق بأن حسن قد اشترى جواداً اسمه « دانوب بلو » على وزن « رينارد بلو » وأن جواده سيجرى فى ذلك الشوط .

ولم استمع إلى رأي الصديق فى ذلك الجواد .. بل أخذت أشير إلي الوجيه حسن الخادم بمختلف الطرق لعلنى أظفر منه بكلمة عن جواده . . ولكن حسن أخذ ينظر الى مندهشاً كأنه يري وجهى لأول مرة . . . وفضل أن يداعب جواده على أن يرد على تحيتى !!

وكانت صدمة قاسـية . . . وذهبت أشكو ما أصابنى إلي صديق – وياليتنى ما فعلت – فكان رده أننى مغفل يشار اليه بالبنان .. ولما قلت له .. كيف كان ذلك ؟.. قال إن هذا هو شأن أصحاب الجياد عندما يكونون على ثقة تامة بفوز جيادهم .. قال هذا وسحبنى إلي شباك التذاكر وقال لى راهن بكل ما معك على ذلك الجواد . .

وبينما أنا أفكر فى أن أضرب بنصيحة ذلك الصديق – الذى يتهمنى بأننى مغفل كبير – عرض الحائط . . . رأيت الوجيه عبد الله نجيب يراهن على فوز ذلك الجواد « جانبيه » بمبلغ ١٤٠ قرشا . . وهنا فقط تشجعت وراهنت على « دانوب بلو » . . . و فى ذلك اعتراف صريح منى بأننى مغفل يشار اليه بالبنان .. ! !

وجرت الجياد وجاء « دانوب بلو » ثالثا ... وضاعت نقودى وزادت ميزانيتى اختلالا على اختلال . . ولكن كان عزائى الوحيد ، أنه ثبت رسميا أن صديقى هو المغفل الذى يشار اليه بالبنان ..!!

وقبل بدء الشوط الثانى . . جاءنى ذلك الصديق وراح يقنعنى بأن ألعب على جواد يجرى للمرة الأولى واسمه « بورتجانه ». وقال إن ربح ذلك الجواد مضمون... وإنه سوف يدفع « بلاوى » ...

وكان طبيعيا أن أرد عليه باننى مش ناقص بلاوى . . وأنه وحده بلوى من وزن دون الثقيل ..!!



« وراحت تطارد الجوكى موريس سيلاج حتي أمسكت به ... »

ولكن « بورتجانة » ربحت بسهولة عجيبة . . وهنا اقتنعت تماما بأنه صحيح :المنحوس منحوس وبناء عليه قررت أن اكتفي بأن اتفرج علي شبابيك التذاكر كده من بعيد لبعيد.

***

ويظهر أن الوجيه محمد محسب مليونير الأقصر وماوراء وادي الملوك يظهر أنه أصبح فى هذه الأيام من رواد السباق المدمنين ... فقد رأيته فى يومي السبت والأحد يروح ويغدو أمام شبابيك التذاكر . . من فئة جنيه فما فوق . . وناس لهم بخت وناس لهم « دانوب بلو » !

وكانت السيدة أمينة البارودي محورا لدائرة يحيطها عدد كبير من أولاد الذوات وأولاد الايه ... والغريب أن حديث تلك الدائرة كان بعيداً كل البعد عن السباق ... والجوكية والجياد ..!؟

وقد تسألنى عن موضوع الحديث فأهز رأسي دون أن أتكلم كما يفعل أعضاء هيئة المحادثات ! !

***

أصبحت جياد محمد سلطان تفوز بنصيب الأسد فى كل أسبوع . . فقد فاز فى هذا الأسبوع جوادان من جياده منهما « بامبولا » التى فازت بجائزة وكأس الحكومة ولذلك لا يبعد أن يعود الوجيه من أوربا فيجد جياده فى استقباله حاملة الجوائز والكؤوس العديدة التى فازت بها أثناء غيابه ! !

وقد جرت بامبولا هذا الأسبوع باسم محمد سلطان مع أنها كانت تجرى قبل الآن باسم « الآنسة » . . جابى مورلاى . . ويقال إن السبب فى ذلك التغيير أن الآنسة جابى مورلاى رفضت أن تجرى « بامبولا » باسمها بعد أن خسرت سباقين متواليين في هذا الموسم . . ! !

***

وقد حدث قبل بدء أحد الأشواط وبينما كان الجوكية والجياد داخل البادوك، أن دخلت سيدة من الوزن الثقيل إلى البادوك وراحت تطارد الجوكي المعروف موريس سيلاج حتى أمسكت به . ودهش الجميع من ذلك المنظر ووقفت السيدة تطلب نصيحة سيلاج وهى تكاد تركع تحت قدميه . . ! !

وحاول سيلاج أن يتخلص منها بمختلف الطرق ولكنها أبت أن تتركه إلا بعد أن يدلها على الجواد الذى سيربح الشوط . . . ولم يجد سيلاج بدا من أن يطلب معونة سكرتير النادي الذى تمكن بعد مجهود من زحزحة تلك السيدة وأخراجها خارج البادوك . . ! ! ؟

***

وهناك حادث غريب وقع هذا الاسبوع يبين إلى أى حد تستخف أندية السباق بعقول الجمهور المسكين . .

انتهي الشوط الخامس فى سباق السبت . .

ووصل الجواد « فدغام » فى المركز الثالث .

ولكن أعلنت النتيجة دون أي ذكر لذلك الجواد ووضع بدلا منه جواد آخر هو « خيال » . . !

وذهل . . الجميع لأنهم رأوا بأعينهم « فدغام » فى المركز الثالث بينما كان خيال محتلا المركز التاسع . . ! !

وعلا الصراخ .. وانتشر الضجيج . هذا يسب ... وذاك يلعن .. واحتدمت المناقشة . وهنا تقدم الاستاذ سليمان نجيب من الجمع الصاخب ووقف خطيباً وقال جملته المأثورة . .

— شيء غريب . . يا ناس ايه فائدة المناقشات البيزنطيه دى .. اتركوا الكلام وهيا إلى العمل . نظموا صفوفكم . . وهيا إلى الهجوم.

وانصرف الأستاذ سليمان ميرابو نجيب بعد ذلك . . . مشيعا بنظرات التعجب والاستفهام . إذ كانت غالبية الجمهور الذى وقف فيه الأستاذ سليمان خطيبا . . . من الأجانب الذين لم يفهموا تلك الجمل العربية الرنانة ... وعلى رأسها جملة ... المناقشات البيزنطيه . ! !

***

وبكر فخامة المندوب السامى فى حضور سباق الأحد على غير عادته . .

وسمعت فخامته يقول للادى لامبسون :

— انى أراهنك علي أي مبلغ بأن الجواد « تتشوود » سيفوز . . بل وسيفوز بسهولة .

وأخذت ذيلى فى اسنانى وطيران علي أول صديق .. وطلبت من ذلك الصديق أن يقرضنى قرضاً حسنا . . مبلغ جنيه . وراهنت بذلك الجنيه على « تتشوود » بناء على كلام فخامة المندوب السامى . . ! !

وضاع الجنيه مابين غمضة عين وانتباهتها لأن « تتشوود » جاء الأخير . والأخير بسهولة .. إذ لم يكن هناك من ينازعه علي ذلك المركز الخطير . . ! !



« وتقدم الاستاذ سليمان نجيب من الجمع الصاخب ووقف خطيبا »



ننشر فوق هذا الكلام منظر أحد من مسبك النصر أثناء العمل لصاحبه حضرة عبد الحليم افندى مصطفى شارع محمد على حارة الصاوى رقم ١ بمصر .

وبمجرد النظر إلى هذه الصورة تدرك ماأحرزه المصرى من التقدم فى عالم الصناعة وخصوصاً صناعة المسابك التى كانت قاصرة على ما يستورد من الخارج

فى بلاد الانجليز كيف يرفع شبابنا رأس مصر عاليا ..

المفروض هنـا أن شبابنا المصريين يسافرون إلى بلاد الأخ جون بول فى طلب العلم .. ولكن من الغريب أن أول ما يخطر ببالهم هو طلب القرب (عن غير طريق المأذون الشرعى) من بنات التاميز !

وعدد البنات فى انجلترا يزيد على عدد الشبان ، بل إن فى بلدة نوتنجهام مثلا حيث تشاهد أجمل وأرشق فتيات انجلترا ، تجد أن هناك خمس بنات لـكل شاب .. وادبنى عقلك بأه ! ولعل ذلك هو السبب فى عدم ارسال ادارة البعثة طلبة مصريين إلى هذه المدينة !

ومعظم الفتيـات الانجليزيات يعجبن بالشاب المصرى وعلى الأخص إذا كان أكرت أومتوج الشعر .. ويستلطفن طريقة المصريين فى النطق باللغة الانجليزية . والفتاة الانجليزية كـكل فتاة أخرى تحب مغامرات الغرام وتعتقد أن خروجها مع شاب مصرى هو مغامرة جديدة تستطيع أن تفاخر بها أمام صديقاتها اللاتى يصاحبن شبانا من الانجليز.

ولا تنس المـال فهو سلاح قوى تضعف أمامه معظم السيدات ان لم يكن كلهن ! والشاب المصرى الذى يسافر عن طريق البعثة أو عن طريقـه الشخصى أغنى نسبيا من زميـله الانجليزى فهو يستطيع أن يدعو الفتاة إلى العشـاء ، ثم يصحبها إلى مسرح أو سينما أو مرقص مرة فى اليوم، وفى بعض الأحيان مرتين ! ولا يستطيع الطالب الانجليزى أن يجارى المصرى فى ذلك وكل ما يقدر عليه هو دعوة الفتاة مرة فى الاسبوع إلى السينما وفى بعض الأحيان يطلب منها أن تدفع لنفسها عملا بمبدأ الحرية والعدل والمساواة ! !

* * *

ومن السهل فى انجلترا التعرف ببنات العائلات . . . فالمقـاهى ملآنة بهن ، وفى الحفلات الراقصة يزيد عادة عدد البنات على عدد الشبان . . وكثيراً ما شاهدت فتيات يراقصن فتيات لقلة عدد الشبان ويستطيع الشاب أن يرقص فى ليلة واحدة مع عشرين أو ثلاثين فتاة حتى ولو كان لبخه كالعبد الفقير (شايف التواضع !) خصوصاً وأن هناك رقصة اسمها « البول جونس Paul Jones يستبدل فيها الشاب زميلته مرة كل دقيقة وهذه هى الطريقـة التى تتبع عادة لضمان اختلاط وتعارف الراقصين والراقصات فى كل الحفلات الراقصة فى انجلترا ..

والشوارع فى انجلترا تمتلىء بالفتيات إذا كان الجو جميلا والمطر لاينهمر ، وطريقة التعارف بسيطة فاذا ابتسمت للفـتاة ولم تبتسم لك فما عليك إلا أن تتقدم منها وتقول : هالو !.. ولن تجيبك الفتاة بقلم كما تقضى أصول البروتوكول عند بنات مصر ، ولن تخلع حذاءها وتتفاهم به معك كما فعلت طالبة بالجامعة المصرية مع صديق عزيز ... بل حتى لو كان بين دمك ودم البق والعياذ بالله فركة كعب سترد عليك الفتاة السلام وتقول هالو . . . وتقضي الأصول أن تسألها عن وجهتها فاذا اخبرتك عنها فما عليك إلا أن تضحك ضحكة تمثيلية كضحكات يوسف وهي وتقول :

— يا سلام علي الصدفة المدهشة !... إذن سيذهب كل منا فى نفس الاتجاه !

وبعد ذلك تبدأ الرواية وتصبح أنت المؤلف الوحيد ...

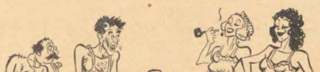
ولكن إذا كانت الفتاة بنت مدردحة فستخرج لك لسانها الطويل وتقول :

ـ انني ذاهبة فى الاتجاه المضاد لاتجاهك ! .

وما عليك عندئذ إلا أن تذهب لتجفيف ملابسك من دش العرق البارد !

***

البنات إذن فى انجلترا أكثر من الهم على القلب. ولكن من الغريب أن شبابنا المصريين لاتحلو لمعظمهم



« والويل للرجل إن ضعف أمام المرأة ... لأنها تسرع إلى البنطلون فترتديه »

الفتاة إلا إذا كانت صديقة أعز أصدقائه ... وهنا تبدأ المقالب التى تكون عادة من النوع الرخيص .

حدث مرة أن اختلف أحد الطلبة المصريين بلندن مع صديقته الانجليزية . . . وأراد أن يعيد المياه إلى مجاريها ولكن مع احتفاظه بكرامته . فاختار أعز اصدقائه ليكون رسول السلام . ووقف هو أمام محطة «ماربل آرش» ينتظر نتيجة مساعى صديقه الحميم .. وبعد ساعتين رأى صديقته فى عربة من عربات التاكسى ، وبجانبها صديقه الشهير بحمامة السلام وقد وضع يده حول خصر الفتاة . . وسار التاكسي الهوينا إلى حديقة هايد بارك حديقة الحب والغرام ... وتركا الآخر يبحث عن فتاة أخرى .. وصديق !

وفي مدينة جلاسجو رأى طالب مصري شاباً عليه سيماء الذل والمسكنة . رآه واقفا عاري الرأس والمطر يداعب رأسه العارى كما يداعب شبشب الزوجة رأس زوجها السكير وكان الشاب فى حالة يرثى لها . فتقدم الطالب المصرى من الشاب الغريب لأن منظره وخيبته القوية دلت على أنه من صادرات الكنانة إلي بلاد جون بول وسأله عن حاجته فعلم أنه وصل من مصر فى تلك الليلة ، ولا يعرف أين يبيت وأنه جائع ولا يعرف أين يأكل فما كان من الطالب إلا أن دعا الغريب إلى تناول الطعام فى مطعم اتفق أن يقابل فيه صديقته الحسناء . وبينما كان الثلاثة جالسين لاحظ الطالب المصرى حركة غير عادية تحت مائدة الطعام فلما رفع الغطاء وجد الغريب الجائع قد وضع يده على ساق الفتاة .. فغادرهما بدون أن ينبس بكلمة واحدة فقد اكتشف أن الغريب جائع صحيح . . . ولكن إلى نوع آخر من الطعام !

وأعرف فى انجلترا طالباً مصرياً متهوراً لا شك أن عقله قد خلا من كل البروج . لأنه اذا أعجبته فتاة فى الطريق العام يتقدم اليها بكل جرأة ويخبرها أنه خلاص قد اختارها ليكمل نصفه الوحش ! وقد حدث مرة أن أعجبته صديقة أحد أصدقائه فذهب اليه وأخبره إنه خلاص قد قرر العودة إلي مصر ! واندهش صديقه وسأله عن السبب فاجاب الشاب المحب الولهان :

ـ لقدأحببت صديقتك . صحيح إننى لم أفاتحها للآن ولكننى أريد الزواج منها . ولما كنت صديقى فقد رأيت أن الطريق الوحيد هو أن أعود إلى مصر ..فهذا خير من أن أبقى هنا مشتت القوى وقد تناثرت كل قطعة من قلبى كبقايا معزة دامها قطار !

ويظهر أن صديقي كان مغفلا من كبار مغفلى الدرجة الاولى لأنه تأثر لحالة الشاب وأعلن الجلاء عن الفتاة !

* * *

والفتاة الانجليزية طيبة القلب ، سريعة التصديق . .والطلبة المصريون فى انجلترا ينتشون ويفشرون ويعمرون بلا حساب ! فقد أخبر أحد هؤلاء المتواضعين فتاة بان والده يملك ثلاث مستعمرات .. ! ولم تسمع

مرة فتاة انجليزية بمصرى لا يمتلك والده أقل من مائة الف فدان وقال آخر اسمه ممتاز إن الحكومة المصرية قد استدانت من والده ٣٢ مليوناً من الجنيهات وانه من هنا جاء اسم الدين الممتاز ! ويعلم الله أن والده محجوز عليه عند جميع بنوك الرهونات ولا يملك ٢٣ مليما ! واذا صدق كل شاب مصرى فيما يدعيه لثبتت ظاهرة جغرافية جديدة وهى أن حجم القطر المصري أكبر من حجم قارة أفريقيا مرتين !

والفتاة الانجليزية تحب أن يحترمها زوجها أو صديقها أمام صديقاتها وأقاربه فاذا انفردت بالشاب تحب أن يكون قوياً لا يلين أمام توسلاتها يأمرها فتطيع ، ويسيرها إلى حيث يريد ! والويل للشاب اذا ضعف أمامها ... لانها تسرع إلى البنطلون فترتديه . . . وتترك لزوجها أو صديقها الفستان ليلبسه كما يقول الانجليز . ثم بعد ذلك تخرج باحثة عن شاب جديد يعذبها ويشد شعرها فى خلوتهما ، ويقبل يدها أمام الناس !

وأعرف أن الصراحة قد تؤلم فى بعض الاحيان ... ولكن هى كلمة أسرها في أذن بناتنا وهى أن مستوى جمال البنات فى مصر أقل بمراحل من مستواه فى انجلترا .. وذلك راجع ولا شك إلى أن الفتاة الانجليزية تعتنى ببشرتها وجسمها فى سن مبكرة ولا تلطخ وجهها بالمسحوقات المؤذية التي يتفنن بناتنا في استعمالها .

والفتاة المصرية تمتاز عن سائر بنات العالم بالدم الخفيف الشربات الذي لا شك فيه والمزوج فى معظم الاحيان بجزء كبير من الغرور !

ومن هنا يذهب الشاب الى انجلترا ومعه جواز سفر واحد . . ويعود ومعه جوازين !

السندباد البحرى



مقلب ... نظيف .. ! ؟

سافر صديقنا محمود الشاهد الى الاسكندرية للراحة من عناء التزويغ وعدم المذاكرة خلال العام الدراسي ...

ولما كان الدكتور محمود — باعتبار ما سيكون ولو بعد حين طويل — معروفا بانه ابن ذوات أو على الاقل ابن عم الذوات.. فقد عمل بالمثل : إصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب ...

وصرف محمود ما فى الجيب .. ثم ظل ينتظر ما يأتيه من الغيب . . . ولكن ما فى الغيب لم يسأل عن صحة سلامة محمود . . !

ولم يجد محمود بدآ من أن يطلب المشورة من ساعده الأيسر سيد رفعت . . وسرعان ما نادى .. سيد . . ورد سيد . .

— لبيك . يا محمود . الخ ...

وحكى محمود لصديقه سيد المسألة وما فيها .. وطلب رأيه باعتباره ..سيد المدبرين..

وكانت نصيحة سيد المدبرين .. أن ينزل محمود ضيفاً على كل صديق من أصدقائه لمدة يوم واحد .. طبعاً مع استثناء سيد .. لأن العين بصيرة واليد قصيرة . . ! !

وأعجب محمود بالفكرة ... وقال لسيد المدبرين . . . إيدك يابو السيد . . . وتبرع سيد للمرة الثانية وأعطى محمود يده فشد عليها دليل الاعجاب ...

ورأى محمود أن يبدأ بصديقه مصطفى الجمال . . فزاره فى الفندق الذي ينزل فيه ولم يكد يخبره بانه — محمود — قد قرر أن ينزل عليه ضيفاً لمدة يوم ... حتى قام وحلق ذقنه وطلب من صديقه مصطفى أن يأمر له بالغذاء .. وبعد الغذاء بالقهوة . . !

ولم يترك محمود صديقه يستريح من هاتين الصدمتين المتواليتين . . بل طلب منه أن يقدم له . . شوية « بون بون » أو بالعربي ... حلويات ... ! !

ومانع مصطفى فى بادىء الامر .. ثم قدم له قرصاً صغيراً من أقراص «فيشى» المسهلة على أنه قطعة من الحلوى النادرة . . التى تساعد على الهضم . . ! !

ولم يكتف بذلك .. بل قدم له بعد ذلك قطعتين من « الفينامنت » المسهل . . !!

وصار محمود يمضغ « الفينامنت » ... ولسانه يلهج بشكر صديقه على كرمه الذى ضرب كرم حاتم الطائى على عينه . . !

وخرج محمود بعد أن قبل دعوة صديقه الذى ألح عليه أن يسهر معه في تلك الليلة ..!

وطبعاً لم يتمكن محمود من قضاء السهرة مع صديقه حاتم الطائى .. لانه قضي السهرة فى المرحاض ... ! !

مدرس وتاجر .. وبالعكس .. !!

شكا تلاميذ السنة الرابعة باحدى المدارس الابتدائية الاميرية بالاسكندرية إلى ناظر مدرستهم من أن مدرس الحساب

أخبار ع الماشى

كانت وزارة المعارف قد ألغت صنف « المكرونة » من قائمة الأصناف المعترف بها والتى تقدم للطلبة بين الأطعمة منذ أربع سنوات... ولكن سمعنا أن الوزارة قررت الاعتراف ثانية بذلك الصنف وأنه سوف يقدم في العام الدراسى القادم ... ويقال إن السبب هو أن وزارة المعارف تريد أن تبرهن عملياً... أننا ألغينا العقوبات ضد ايطاليا .. !!

***

بينما كان أحد طلبة كلية الطب يستحم فى بلاج سيدي بشر . . أصيب برفصة هائلة . وظن المسكين أنه فى زريبة من الزرايب فالتفت إلى اتجاه الرفصة فرأى الآنسة زينب السبكي وهى تبرطع دون أن تقول له حتى بردون . .

***

اشترى الاستاذ سعيد ناظر مدرسة رأس التين الابتدائية سيارة ... وأراد أن يعمل بالمثل ... أول ما شطح نطح .. فطلب من أحد مدرسى اللغة العربية أن يصحبه إلى القاهرة ... وفى الطريق انقلبت بهما السيارة ... وراحت عمة مدرس اللغة العربية ضحية لمهارة الناظر فى قيادة السيارة ... !!

لا يكاد يدخل الفصل حتى تنتشر فيه رائحة قوية نفاذة . . هى رائحة البصل . . والعياذ بالله . . !!

وقالوا إن رائحة البصل تنبعث عادة من فم المدرس . . ويبلغ من قوتها أحيانا أن بعض التلاميذ يدوخون من تأثيرها . . . ويغمى على البعض الآخر . . ! ؟

وأطلق حضرة الناظر سربا من الجواسيس والمخبرين حول المدرس المذكور .. لعله يتمكن من ضبط المدرس متلبساً أو متعطراً برائحة البصل . . أو يعرف السر فى غرام المدرس بتلك الرائحة .. النادرة . . !!

واجمعت التقارير التى وصلت إلى الناظر على أن المدرس المذكور يشتغل علاوة على عمله بتجارة البصل .. وأنه طلب تعيينه فى الاسكندرية خصيصاً ليكون على مقربة من مينا البصل . . ! !

وجاء فى التقارير أيضاً . . أن حضرة المدرس كثيراً ما يلجأ إلى أكل البصل الذى يتاجر فيه . . إذا ما حل به البوار ! !

ولا نعرف إذا كان حضرة الناظر قد أرسل نتيجة ابحاثه هذه الى وزارة المعارف .. أم أبقاها فى درج مكتبه رحمة منه بأنوف موظفى الوزارة . . ! !

فكرة ...!!

بينما كان شاويش الدورية المكلف بحراسة البلاج فى رأس البر يتلفت ذات اليمين وذات اليسار باحثاً عن رجل جرىء اندس بين المستحميات فى الوقت المخصص لهن كما هى العادة فى رأس البر .. بينما هو كذلك سمع صوت صراخ من عدد كبير من الفتيات يقول :

ـ الحق ياشاويش .. راجل فى البحر !

وبرم الشاويش شاربه وبحث عن قرعة فلم يجد حتى ولا الوجيه خالد اللوزى فقرأ عدية يس واتجه إلى الصوات غير عابىء بالامواج الهائلة التى كانت تغطيه حتى ركبتيه !

وبعد خمس دقائق عاد الشاويش وهو يحلم بشريط جديد ويده اليمنى تبرم فى شاربه ، وفى اليسرى الرجل الجرىء ..

ولكن لم يكد يصل الشاويش إلى الشاطىء حتى اكتشف أن مافى يده اليسرى هو السيدة انصاف سرى ناظرة مدرسة الاميرة فوزية ..

أما مصدر الصوات فكان من بنات الأميرة فوزية اللاتى تمتلىء بهن رأس البر .. واللاتى يبادلن السيدة انصاف نفس الحب الذى كان يكنه طلبة الجامعة لزوجها الفاضل الدكتور منصور فهمى والعياذ بالله !

ورغبة فى استتباب الأمن والذى منه قر رأى الدكتور أن تستحم زوجته فى الوقت المخصص للرجال ... ويرى هو حفظاً للأمن بين شبان رأس البر أن يستحم فى الوقت المخصص للنساء . .



شرلوك هولمز ..!؟

عرف الأستاذ سامى عاشور المفتش بوزارة المعارف بلقب .. شرلوك هولمز .. لولعه الشديد بالمقالب .. والمفاجآت البوليسية ..

ويظهر أن الأستاذ سامي هولمز أو شرلوك عاشور يأبى حتى أثناء العطلة الصيفية إلا أن يتخفى ويقوم بمهمة الطيب الذكر شرلوك هولمز .. التى لا يتقنها غيره !

فاذا سرت على بلاج سيدى بشر ... فانك تراه يقطع البلاج ذهابا وإيابا ... وبالعكس .. وهو يلبس بنطلونا قصيراً أبيض اللون ، وقميصاً « سبور » أبيض .. ويضع على رأسه قبعة .!! ولا بد وأن نسمع قريبا عن مفاجأة بوليسية مدهشة ... بطلها الأستاذ شرلوك عاشور ...؟!

بلاج المعارف .!

ويظهر أن بلاج سيدى بشر أصبح وقفا على موظفى وزارة المعارف . . . فانك لا تخطو خطوة واحدة حتى تلتقى بأحد المدرسين أو يمر بك أحد النظار أو المفتشين !!

وأصبح طلبة المدرسة الابراهيمية يخافون حتى أن يمروا بقرب بلاج سيدى بشر ... لأن ناظرهم الأستاذ جعفر النفراوى قد اختار ذلك البلاج يقضي فيه طول اليوم ... وفي يده عصاه .. التى يحفظ لها طلبة الابراهيمية أجمل الذكريات ..!!

الشيطان شاطر

كلـــــه إلا كـــــده

تجد شركة الأفلام المصرية الناطقة وتسير بخطى حثيثة لاتمام فيلم « كله إلا كده » الذى تخرجه فى أستديو هليو بوليس . وتقوم بالدور الأول فى هذا الفيلم الآنسة بيا وإلى جانبها نخبة من أقدر الممثلين والممثلات على رأسهم الأستاذ ادمون تويما والأستاذ عبد الحميد افندى زكى والسيد أفندى مصطفى .

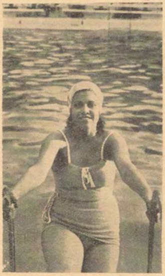
وقد علمنا من أوثق المصادر أن الشركة تبذل جهوداً جبارة لكي يبرز هـذا الفيلم بشكل يشرف صناعة الأفلام المصرية ، تلك الصناعة التي أخذت تحتل مكانة هامة فى حياتنا الاقتصادية فى السنوات الأخيرة بعد أن كانت فى حكم العدم .

فقد كانت الشركات فى الماضي تكتفي بتقديم أي فيلم كان على أنه من الأفـلام المصرية واثقة من تشجيع الشعب وإقباله.. ولكن اليوم بعدأن تعددت الشركات وتعددت الروايات ، وجدت الشركات أن الواجب يقضى عليهـا باتقان ما تقدمه للجمهور من روايات إذا كانت تريد له نجاحا وتضمن له إقبالا ..

وهذا هوما فعلته شركة الأفلام المصرية الناطقة ، فهى تعمل فى صمت دائبة وراء الكمال حتي إذا انتهت من عملها كان من دواعى فخرها أن تقدم للجمهور السينمائى فى مصر رواية تشرف قدرها ، وترفع رأسهـا بين الشركات الأخرى .



« منظر من رواية كله الا كده »



« الآنسة بيا بملابس الاستحمام »



« الآنسة بيا وعبد الحميد افندى زكي ثم السيد افندى مصطفى »

ولعل القـــارىء يمكنه أن يدرك فى الصور المنشورة على هـــذه الصفحة والمأخوذة من بعض مناظر فيلم كله إلا كده . . شيئاً عن الاستعداد الكبير الذى تبذله الشركة المذكورة فى سبيل نجاح عملها وروايتها

وفى الصورة الوسطى يري القـارىء الآنسة بيـــا وهى بملابس الاستحمام فى حوض السباحة بمصر الجديدة تقوم بجزء من دورها فى تلك الرواية . أما الصورة التى فى ذيل العمود الاول فهى تمثل السيد أفندى مصطفى وقد أصيب بالدهشة العظيمة عند رؤيته الآنسة بيا وعبد الحميد أفندى زكى في أحد المواقف الغرامية بالفيلم المذكور .

أما الصورة الثالثة اعلا هذا الكلام فهى تجمع بين بعض الممثلين فى الفيلم المذكور وبينهم الاســتاذ ادمون تويما والآنسة بيا وعبد الحميد افندى زكي والسيد افـنـدي مصطفى . وفى يمين الصوره يرى القارىء المصور السينمائي الشهور المسيو فركاش منهمكا فى أحد المناظر .

ولا شك أن فيلما مصرياً يجمع بين هذه الشخصيات البارزة سيكتب له النجاح والتوفيق وسيقابل من عشاق الفن الصحيح بالاقبـال المتواصل والتشجيع المستمر لما تتمتع به شخصياته من مميزات بارزة .

ونحن نتمنى للفيلم المذكور كل نجاح يستحقه . .



دكتور وفنان !!

الحفنى افندى — أو الدكتور الحفنى كما يحب أن يسميه الناس — هو مفتش قسم الموسيقى بوزارة المعارف وصاحب مجلة موسيقية مهمتها الاولى لا نشر الموسيقى والثقافة الفنية كما قد يتوهم القراء ولكن عمل البروباجندة للحفنى افندى — أو الدكتور الحفنى كما يحب أن يسميه الناس — والطعن فى الشخصيات البارزة بين رجال الموسيقى فى مصر .

ومادح نفسه يقرئك السلام !!

وكان المفروض أن السيد الحفنى ـ وهو موظف حكومى ويشغل منصباً حكومياً ـ يعرف لمركزه حقه ولا يدخل فى منازعات ومشاغبات لا تعنيه ولا تدخل فى دائرة اختصاصه .

وتوهم حضرته أن له حساداً وخصوما ـ وهو أهون على الناس من هذا ـ فراح يكيل التهم والسباب لهؤلاء الحساد والخصوم الخياليين ، ونسى الحفنى افندى ـ أو الدكتور الحفنى كما يحب أن يسميه الناس ـ أن من كان بيته من زجاج فليس من مصلحته أن يقذف الناس بالحجارة ، فان « طوبة » واحدة تصوب اليه تهدم بيته رأساً على عقب وتدفن حضرته تحت الانقاض ! !

والغريب أن الحفنى افندى يشغل منصباً موسيقياً حكومياً وهو لا يدرى من أصول الموسيقى إلا ما يدريه من أصول اللغة اليابانية .. وكل مؤهلاته أنه ترجم رسالة فى الموسيقى من العربية إلى الالمانية .

والفن شىء .. والترجمة شىء آخر ...

ولكننا فى مصر ، ومصر بلد العجائب وكأنه كان ينقصنا أيضاً الحفنى عجيبة العجائب .

شهرة

اشتهرت فرقة الاستاذ يوسف وهبى بشيئين ...

الاول شهرة صاحبها فى عالم النتش والفشر . . .

والثانى كثرة الضحايا من قتلى وجرحى فى روايات الفرقة حتى لا تسدل الستار الاخيرة على الرواية إلا وقد مات أفراد الفرقة وانتقلوا من الدار الفانية إلى الدار الباقية .

وهذا الموت مسرحى بالطبع .. ولكن الظاهر أن طول ممارسة ممثلى الفرقة للموت أغرى بهم عزرائيل عليه السلام وانتهز فرصة وجودهم فى « بغداد » واستفرد بهم .

فقد تصادف أن الحمى التيفودية ـ تسمع وتسلم ـ كانت منتشرة فى بغداد أثناء وجود الفرقة وأصيب بالعدوى فعلا أحد الممثلين فضرب يوسف عليه نطاقا عسكريا ليمنع اتصال العدوى بغيره من الممثلين والممثلات ويحدث ما يؤسف له ..

لا فنياً ومسرحياً كما هى العادة ... ولكن حقيقة .

ولعل يوسف بعد هذا يعدل عن روايات الموت الزؤام ولوضنا بشبابه الغالى ورحمة بالفن الذي هو مبعوث عنايته ! !

نزع السلاح

من الاسلحة الشرعية المعترف بها قانوناً وعرفا فى عماد الدين وبين ممثلاته وراقصاته سلاح الشبشب .

صحيح إن عصبة الامم لا تعترف بوجود هذا السلاح ولكن أهل الفن فى مصر لا يعترفون بعصبة الأمم نفسها ! !

وحدث أن أضرب ممثلو فرقة الكسار ومن بينهم السيدة عقيلة راتب .



وطول ممارستهم الموت أغرى بهم عزرائيل عليه السلام . . .

وقامت السيدة زكية ابراهيم واهتمامها بامر الفرقة لا يقل عن اهتمام الكسار نفسه قامت السيدة المصونة باحضار ممثلة أخرى لتقوم مقام عقيلة فى تمثيل الادوار الاولى .

ولكن هذا الحل لم يرض السيدة لطفية نظمى التى ترى أنها ـ بصفتها ممثلة قديمة فى الفرقة ـ أولى من هذه الممثلة الجديدة التى أحضرتها زكية من حيث الفن . .

وكلمة من هنا وكلمة من هناك . . وعنها وشبشب من هنا وشبشب من هناك ...

وحمى وطيس القتال وأسفرت المعركة عن فستان ممزق ونصف رأس خالية من الشعر ، هذا عدا الجروح والخرابيش التى زانت الوجوه والخدود وتركت آثاراً لا تمحوها أيدى الزين .

وأصدر مدير الفرقة أمره بتفتيش غرف الممثلات ونزع السلاح منها ! !

فرانسكو آراب

كانت الآنسة حورية محمد فى الحفلة الساهرة التى أقيمت علي بواخر الاسطول المصرى لهيئة الفاوضين الانجليز . كانت هى الراقصة المصرية الوحيدة بين الراقصات الاجنبيات اللواتي اشتركن فى الحفلة .

وبهذه المناسبة كتبت عنها جريدة « الاجبشيان غازيت » الانجليزية كلمة قالت فيها إن حورية كانت فى رقصاتها الشرقية التى عرضتها على الانظار آية من الآيات ـ الترجمة غير دقيقة ! ! ـ ونالت فيها اعجاب الحاضرين من الاجانب .

ولكن عندما رقصت رقصتها الافرنجية اكتشفوا أنها لا آية ولا حاجة .. بل نزلت فى نظرهم إلى مستوى راقصة درجة خامسة ظهورات !

والرأى ماشهدت به الأعداء أو الأصحاب

زى بعضه !

تقدير

بين ممثلات الفرقة القومية هاوية ـ أعنى ممثلة هاوية ـ يعجب بمواهبها النادرة ونبوغها الذى لا شك فيه أحد ممثلى الفرقة حتى أنه يعتبر مجرد الكلام معها من أحد زملائه عملا غير ودي بالنسبة له .

وحدث من أيام أن تأخرت الهاوية عن موعد الحضور الرسمي فلفت نظرها إلى هذا أحد موظفي الادارة وعنها ويا داهية دق . .

وأمسك الممثل المعجب بزمارة الموظف لافت النظر وكانت معركة تحدث بها الركبان من ممثلى وممثلات الفرقة . .

وبلغت الرياسة تفاصيل المسألة فأمرت

باجراء التحقيق وابلاغ حضرة الممثل أن له مطلق الحرية فى أن يعجب بمن يشاء عندما يشاء ، ولكن ادارة الفرقة لها أيضاً مطلق الحرية فى لفت نظر من تشاء إلى ما تشاء ..

والمفروض أن المسألة ستقف عند هذا الحد حقنا للدماء ..

الحجز على بطل ...

كان الاتفاق بين الاستاذ يوسف وهبي وأصحاب مسرح برنتانيا ـ أيام كان يعمل عليه فى الموسم الماضى ـ أن يتقاضوا كل ليلة نسبة معينة من الايراد كايجار لمسرحهم ..

والمفهوم أن هذا المبلغ يدفع كل ليلة .. بعد القيام بعملية جرد الدخل وحصر التذاكر المبيعة ..

ولكن كثيراً ما كان يوسف يؤجل إلى الغد ما يمكن أن يدفعه اليوم ..

وسافر مع فرقته إلى بغداد وفى ذمته مبلغ ٩٢ جنيه لأصحاب التياترو ..

ورفع حضراتهم قضية وكسبوها ـ طبعاً ـ ثم وقعوا الحجز على مالديهم من بقايا يوسف .. من ملابس ومناظر ..

اذاعة مجوز ! !

بين المواد التى يوقعها المطربون فى عقود محطة الاذاعة ، مادة تسمح للمحطة ـ التى هى للاذاعة ـ بان تذيع الشريط الذى تلتقطه للمغنى مرة واحدة فقط لا غير ..

ولكن المحطة رأت أخيراً أن حالتها المالية أوشكت أن تقارب حالة زبال افتقر .. فغيرت هذه المادة بحيث يسمح لها باذاعة الشريط المسجل مرتين لا مرة واحدة ..

واللى عجبه يمضى على العقد ... واللى مش عاجبة يمضى لحال سبيله ! !

ولم ينتبه أحد من المذيعين لهذا اللهم إلا المطرب الشبر محمد صادق ولقبه بين أصدقائه الناصح وقد رفض أن يوافق على هذا الشرط الجديد حتى ولو كان إيه ..

وانضم اليه الكثيرون . . . وما زالت المسألة تحت الدرس والفحص والتمحيص افندم ..

وبنعس ربال ؟ !

هبط على صالة بديعة فى الاسبوع الماضى جماعة من برابرة الصومال الايطالي ، واختاروا مكانا محترما لجلوسهم وانجعصوا فوق الكراسى كما ينجعص أي زبون صقع ..

وأغرت هذه الجمعة بعض راقصات الصالة فقمن بحركة التفاف مدهشة حول حضرات الصوماليين الكرام ، واستطاعت واحدة منهن تدعي صفية أن تحوز القبول فجلست وهات ياجرسون. روح ياجرسون.. شمبانيا يا جرسون ... الخ الخ

وانقضى الليل وانفض السامر والجارسون ينتظر دفع الحساب بالتى هي أحسن وهو يمد على صوابعه العشرة قيمة البقشيش الهائل

وناداه أحد الزبائن من المشار اليهم ثم غمره بنصف ريال فى يده وطلب منه أخذ ماله له .. وارجاع ما للرجل للرجل ..

وبهت الجارسون ، وقيل إنه أغمى عليه ونحن نميل إلى تصديق هذا ، ودارت مناقشة حادة حول الفاتورة المطلوبة والفرق الشاسع بينها وبين هذا النصف ريال المسكين الذى يكاد يتوارى حياء وخجلا ..

ورد الدافع الكريم بان ماشربته الراقصة هو شربات . ونصف ريال يشتري في بلدهم صندوق شربات بحاله ..

ثعلب فضى ...

في علبة بودرة أو حق كريم ! ..





الفونسو الثالث عشر ... الميكانيكى الماهر !!

لا تزال الثورة الاسبانية مشتعلة ، ولا تزال قوة الثوار كبيرة حتى ليقال إن أملهم فى الفوز أكبر من أمل الحكومة الاسبانية فى سحقهم !

وقد أقبل على أسبانيا النبلاء والعظماء من أنصار الملكية بعد أن ظلوا منذ خروج الملك ألفونسو الثالث عشر فى المنفى إما فى البرتغال وإما فى غيرها .. وقد انضم هؤلاء النبلاء إلى الثوار ...

وإذا نجحت الثورة ، وليس هذا ببعيد الاحتمال ، فما لاشك فيه أن أمل ألفونسو الثالث عشر فى العودة إلى عرشه يصبح كبيراً ، قريب التحقيق.. وقد سبق لنا أن نوهنا باهتمامه بأخبار المرحلة الحاضرة الثورية التى تجتازها بلاده .

والملك الفونسو الثالث عشر من أكثر ملوك أوروبا ديمقراطية ولم يكتسب ديمقراطيته بعد تخليه عن العرش الأسبانى ... بل إنه كان ملكا ديمقراطيا مدة حكمه بكل ما تسعه كلمة الديمقراطية من معانى .

كان الملك الفونسو الثالث عشر من أقل الملوك اهتماما بالمظاهر الرسمية وكثيراً ما كان يخرج بسيارته ، يقودها بنفسه ودون أن يكون إلى جانبه أحد ، لكى يتنزه فى الضواحى والأماكن الخلوية ..

جاء فى الاخبار الاخيرة :

١ — تكاد قوة الثوار فى أسبانيا تتغلب على قوة الحكومة فماذا وراء الحركة؟

٢ — تقرر عدم بيع مجموعة طوابع البريد التى كان يملكها الملك جورج الخامس !

٣ — أدلى ملك الروائح الشيخ جلال بتصريحات ظريفة عن تأثيرها !

وقد حدث مرة أن كان يتنزه وحده بسيارته فى مكان خلوى من ضواحى مدريد فمر على سيارة قد وقفت فى الطريق لعطل أصابها . وقد وقف أصحابها يحاولون اصلاح ما فسد فيها ، ولكن الظاهر أنهم لم يفلحوا فى ذلك فبدت امارات الارتباك والاستياء على وجوههم .

ولما رآهم الملك الفونسو على تلك الحال أوقف سيارته فى الحال إلى جانب السيارة المعطلة ، وسأل أصحاب السيارة الأخرى عما أصاب سيارتهم فأجابوه أن فى آلتها عطلا لايعرفون سببه .. وأنهم قد خرجوا فى ذلك اليوم دون أن يصحبوا السائق ... ثم اعترفوا له ، وهم لايعرفونه ، بأنهم يجهلون كل شيء فى السيارة ماعدا قيادتها !

وابتسم الملك الفونسو الثالث عشر .. وفتح باب سيارته وترجل منها ... ثم خلع سترته وقذف بها إلى داخل سيارته وشمر بعد ذلك عن ساعديه . . ثم فتح غطاء الآلة والقى عليها نظرة فاحصة .. كما يصنع العامل الماهر !

واستدعى الأمر بعد ذلك أن يفحص الميكانيكى الفونسو السيارة من أسفلها ، فلم

يتردد الملك الكريم فى أن يزحف ، وهو على ظهره ، على الأرض . . ويصلح ما فسد فى العربة !!

ونجح الملك أخيرا فى مهمته . وتحركت السيارة وهو يجربها لأصحابها . . وسار بها مسافة قصيرة ثم عاد بها اليهم بعد أن اطمأن إلى التجربة !

وشكر أصحاب السيارة المعطلة هذا الغريب الذى أصلح لهم سيارتهم وأنقذهم من المبيت ليلة فى الخلاء ... ثم ساروا ... وسار الملك فى عربته وراءهم . . . مثل أى شخص عادى !!

هل يطلق الملك ؟

ونذكر بهذه المناسبة أن ما أشيع عن قرب طلاق الملك من زوجته الملكة إينا قد كذب تكذيبا قاطعا ، على الرغم من انفصال الاثنين وابتعادهما التام عن بعضهما منذ مدة . .

والسبب فى هذا التكذيب لحديث الطلاق هو العامل الدينى ، فالديانة الكاثوليكية لا تعترف بالطلاق وتحرمه تحريما باتا . وقد أستشير الفاتيكان كما استشير بعض المحامين فى هذا الشأن فعجزوا عن عمل أي شىء .

وقد لا يتقابل الفونسو وإينا مرة أخرى . ولكن لا يزال ما تخبئه الأقدار فى المستقبل لهذا الغرام الملكى المندثر مجهولا لا يعرفه أحد بالمرة . . .

حتى ولا الملك . . أو الملكة !!

مجموعة الملك جورج !

كان المعروف أن المرحوم الملك جورج الخامس يمتلك أعظم مجموعة من طوابع البريد فى العالم كله لأن جلالته كان مولعا بجمع الطوابع إلى حد بعيد . . وقد كانت الطوابع التى جمعها جلالته تملأ غرفة بأكملها فى قصر بكنجهام . وكان ثمن المجموعة التى يملكها جلالته لا يقل بحال من الأحوال عن ٧٥٠ ألفا من الجنيهات أى ثلاثة أرباع المليون ! !

وقد فكر البعض بعد وفاة جلالته فى بيع المجموعة ولكن تقرر بعد ذلك العدول عن هذه الفكرة . وكان لجلالته مساعد فى هذه المهمة الشاقة ، مهمة جمع الطوابع وهو المستر شارلى نيسينى من تجار الطوابع فى لندن وهو يمتلك محلا فى شارع بلومز بيري ويبلغ من العمر ٥٥ عاما .

وقد ظل المستر نيسينى مدة ٢٥ عاما ، أى طول حكم الملك جورج ، الرجل الوحيد الذى يكلف بشراء طوابع جلالته ، وقد صرح الرجل أخير لأحد الصحفيين فقال له :

« كان الملك المرحوم يولى الطوابع اهتماما يوليه أي شىء آخر . . وكان لا يغفل زيارة الغرفة التى بها الطوابع فى كل يوم . ولا أظن

أن عدد طوابع المجموعة يقل عن ١٠٠ ألف ولكن جلالته كان يعرف كل طابع منها .

ملك الروائح !

يجلس فى معمله فى لندن الشيخ جلال الفريشى ، الذى نشرنا منذ أسبوعين كيف أن أنفه تساوى ٢٠٠٠ جنيه بسبب مقدرته الفائقة على تمييز الروائح والعطور . . نقول إنه يجلس فى معمله فى وسط مجموعة غريبة من الروائح قد لا يتيسر اجتماعها مع بعضها إلا فى ذلك المكان . .

وقد أدلى لصحفى قابله فى هـذا المعمل بالتصريحات الآتية :

« إن من السهل الحكم على شخصية المرأة بواسطة روائحها المفضلة . .

« فالمرأة التى تحب الروائح القوية النفاذة هي فى العـادة ذات شخصية قوية حا كمة متسلطة !

« وأما المرأة التى تفضل الرائحة الهادئة الثابتة فهي فى العادة راقية ناعمة . . ولكن لا تنس أن لـكل قاعدة شواذ واستثناءات !

« ويقولون فوق ذلك إن الرائحة هى غالباً مفتاح باب الغرام الذهبي . .

« ويبدو لى أن هـذا حقيقى إلى حد بعيد . . فقد أخبرتنى كثيرات من زبائنى أنهن باستعمال الرائحة المناسبة فى الوقت المطلوب قد اكتسبن سعادتهن مدى الحياة !! . . »

الجامعة المصرية

كلية الطب

قسما الدراسة العالية فى الجراحة والامراض الباطنة

ستكون الدراسة فى هـذين القسمين فى السنة المكتبية ١٩٣٦ — ١٩٣٧ على دورين كل منها لمدة شهرين ويبدأ الأول فى ١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٦ وينتهى فى ١٥ ديسمبر ويبدأ الثانى فى ١٥ يناير سنة ١٩٣٧ وينتهى فى ١٥ مارس .

وحيث أنه لن يقبل فى كل من هذين القسمين فى كل دور من أدوار الدراسة أكثر من اثني عشر طالباً يقبلون حسب ترتيب وصول الطلبات إلى كلية الطب فمن مصلحة الراغبين فى الالتحاق باحدى هذين القسمين أن يقدموا طلباتهم من الآن إلى حضرة صاحب السعادة عميـد كلية الطب بالقصر العينى .

وتشمل الدراسـة محاضرات علميـة وتمرينات عملية ويضاف إلى ذلك دراسة خاصة بالراغبين فى التقدم إلى الامتحانات العالية أو الذين يرغبون عمل أبحاث فى موضوع معين .

سيكون الطلبة الملحقون بهذين القسمين من الفئات الآتية .

١ — أطباء المستشفيات والممارسون لصناعتهم فى القطر المصرى الذين يرغبون فى متابعة التقدم الحديث فى الجراحة والامراض الباطنة .

٢ — الأطباء من أى جنسيه ومن أى بلد والمتخرجين من أى جامعة الذين يرغبون فى الاستزادة من معلوماتهم بدون التقدم إلى الامتحانات للدرجات العلميـة تعطى لهم شهادة انتساب للقسم .

٣ — من خريجى كلية الطب المصرية الذين يرغبون فى الحصول على درجة ماجستير فى الجراحة أو دكتوراه فى الطب .

٤ — طلبة الابحاث الذين يرغبون عمل بحث خاص فى موضوع جراحى أو باطنى .

ومكتب الكلية مستعد لاعطاء تفصيلات أوفى عن هذه الأقسام لمن يشاء .

القوة المغناطيسية وعجائبها السحرية

يتوهم الناس الجهلاء أن بقوة السحر والطلاسم يتوصل الانسان للحصول على مرغوبه ولكن كل ذلك خزعبلات والحقيقة أن تلك القوة هى قوة مغناطيسية طبيعية موجودة بشخص كل انسان وكل انسان يمكنه أن يستخدمها فى حياته العملية لتحقيق رغباته وتذليل كل صعوبة إذا تعلم كيف يستعملها علي الوجه الصحيح — ولكن جهلك بوجود تلك القوة الخفية جعلك تتركها راقدة خاملة بشخصك ولم تفكر فى استعمالها — ونحن ندربك علي أن توقظ تلك القوة العظيمة الخفية بشخصك ونعلمك كيف تستخدمها فى حياتك العملية لتحقيق آمالك بأن نعمل على تربيـة قواك العقلية الفكرية وقواك المغناطيسية على أساس علم النفس العملى .

ونعلمك أيضاً التنويم المغناطيسى بدرجاته السبعة وتنمية القوة البصيرة لكشف المستقبل وتناقل الأفكار على أحدث الطرق العلمية والعملية الحديثة والتأثير بالمغناطيس على ماتريد وأنت بعيداً عنه بمسافات ـ معالجة الأمراض العصبية والنفسانية ضيق الخلق ـ الخوف ـ الحزن ـ ضعف الذاكرة ـ العادة السرية ـ اختلال النطق ـ والضعف التناسلي ونكشف لك عن الطرق التى توصلك بأن تستمد قوة هائلة من القوة الكونية رأسا كى تحقق آمالك وكى تعيد اليك شبابك وتقلب المرض بصحة والفشل بنجاح والبؤس بسعادة كل ذلك تحصل عليه باستعمال قواك الخفيـة وباتصالك بالقوة الكونية رأسا .

وأيضا إن كنت مدمنا على المخدرات أو شرب الدخان أو بك عادة سيئة وتريد التخلص منها وإن كنت محامياً أو واعظاً أو خطيباً أم ممثلا أم بائعاً وتريد أن تكون مركز الثقة لدى الشعب وولاة الامور وأن يخرج كلامك مملوء بالتيار المغناطيسى يلهب سامعيه بالحماس فيتأثرون لدرجة أنهم يبكون إن أبكيتهم ويضحكون إن أضحكتهم وتلعب بعقولهم وإن كنت تاجر قطن أو خلافه ويهمك معرفة ارتفاع انخفاض الأسعار والبورصة وإن كنت محققاً وتريد أن تضع المجرم فى حالة ذهول ليعترف بالحقيقة أو إن كنت أب عائلة أم مدرساً أم ضابطا وتريد أن يكون لك شخصية بارزة ولأوامرك الخضوع أو إن كان لك حاجة عند شخص وتريد التأثير عليه الخ .. فاستعمل قواك المغناطيسية الخفية التى سندربك على استعمالها فاكتب الينا حالا ونحن نرسـل لك تعليماتنا مجاناً فقط أرسل ١٥ مليم طوابع بوسـتة فتصلك التعليمات براجع البريد .

أكتب الى : الفريد توما — مدير معهد الشرق لعلم النفس العملى

٣٢ شارع الملك — خط حدائق القبة بالقاهرة — بمصر



جريتا جاربو مدينة بنجاحها ... لمجموعة من الصور المنسية !

في الذكريات التي أخذ الكتاب ينشرونها . عن جريتا جاربو ذكر أحدهم أن أول صورة أخذت لجريتا جاربو عند وصولها إلى مدينة السينما قادمة من بلادها السويد أظهرت ثقبا واضحا في أحد جواربها !

وقد طلب من جريتا بعد ذلك أن تذهب إلى المصور حيث تؤخذ لها الصور التي يطلقون عليها « صور الاختبار » ..

وقد دلت هـذه الصور على أن جريتا فتاة جذابة الملامح حقا ، ولكنها دلت كذلك على أن من المستحيل أن تصبح هـذه الفتاة في يوم ما كوكبا أمريكيا ناجحا ..

ولم ينقذها من الفشل التام غير مجموعة من الصور رسمها لها مصور اشتهر بمقدرته الفائقة في تصوير الروح إلى جانب تصوير الجسم !!

وكانت جريتا قد وضعت هذه الصور جانبا حتى نسيتها .. وفي مساء اليوم الذي كانت تعد فيه حقائبها لترحل في غده إلى بلادها السويد بعد أن يئست من النجاح في هوليوود ،وجدت هذه المجموعة من الصور .. ونظرت إلى الصور باهتمام .. وأخذت تقلبها واحدة بعد أخرى .. وتدرسها جيدا ..

وكانت تشعر أن المخرجين قد أخطأوا في الحكم عليها بعدم صلاحيتها للعمل . . وكانت تشعر فوق ذلك أن لها وجها سينمائيا يمكن أن ينجح إذا ظهر على الستار الفضي ..

ولم تتردد جريتا بعد أن أتمت النظر في الصور .. فأرسلتها في طرد صغير إلى الاستديو !

وعقد مؤتمر في اليوم التالي في الاستديو .

وأخرت جريتا سفرها تترقب نتيجة المؤتمر .

ووصلت قبل أن يبدأ المؤتمر عمله ..

وقد ذهل الرجل الذي استلمها ورآها .. وفغر فاه دهشة .. ثم أسرع بالمجموعة إلى غرفة العرض .. وما لبث بعد ذلك أن ألقى بها على المائدة التي اجتمع حولها أعضاء المؤتمر . وقال لهم بطريقة مؤثرة :

— لا يمكن أن نترك هذه الفتاة تفلت من أيدينا ! ...

والمعروف أن ليالي عرض الروايات الكبرى لأول مرة من الحوادث الاجتماعية المشهورة في أوساط هوليوود . . . إذ يشهدها جميع الكواكب والشخصيات المشهورة في مدينة السينما . . .

ولكن جريتا جاربو لا تحضر هذه الحفلات على أهميتها ... ولم تشهد منها منذ صارت كوكبا غير حفلة واحدة . . . وقد أقبلت على حضور هذه الحفلة وسارت على الطرقات المفروشة بالأبسطة،ولما ألقيت عليها الأضواء العاكسة وتحولت أنظار الجمهور المزدحم اليها ... شهد الناس عجبا ... فقد رأوا جريتا تسير وقد اختل نظام شعرها وتلوثت يداها،كما اتسخ رداؤها بالدم والتراب!

أما تفاصيل المسألة فهي أن أصدقاء جريتا حرضوها كثيرا على أن تشهد حفلة تلك الليلة، وتمكنوا في النهاية من اقناعها .. وقد أعتنت جريتا قبل ذهابها عناية فائقة بزينتها ، ولما

ركبت سيارتها كانت آية فى الجمال والرشاقة.

وسارت السيارة مسافة قصيرة ومالبثت بعد ذلك أن وقفت فجأة على صوت مزعج هو صوت الفرامل!

وارتفع الصياح .. واتضح أن السيارة قد دهست كلبا ظريفا من نوع (الفوكس تيرير) . ونزلت جريتا جاربو من سيارتها فى الحال .. ولم تكد ترى الكلب المدهوس حتى انزعجت ونسيت كل شيء حتى ملابسها الجميلة.. وانحنت على الكلب الجريح واحتضنته بين يديها وضمته اليها ثم صعدت إلى سيارتها وصاحت بالسائق :

— إلى المستشفى .. فى الحال !

وأطاع السائق أمرها . وفى المستشفى اعتنى أحد الجراحين بالكلب وأجرى له العملية اللازمة فى الحال .. وجريتا جاربو إلى جانبه . ولم تغادره إلا بعد أن أخبرها الطبيب بأنه لاخطر على حياة الكلب ... وأنه سيعيش !

ووصلت متأخرة لتشهد الفيلم الجديد فى ليلته الأولى الرائعة .. ولكن حفلات الليالى الأولى فى هوليوود قلما تبدأ فى موعدها المضبوط ، ولذلك فعلى الرغم من وصول جريتا بعد الموعد المحدد . . فان العرض لم يكن قد بدأ . .

ولما دخلت . . ارتعب الناس لمنظرها ، واعتقدوا أن مكروها قد أصابها . . .

ولم تعرف الحقيقة إلا فيما بعد !

جارى المؤدب !

اشتهر جارى كوبر بالذوق والأدب حتى أنه ليرفض أن يضرب امرأة فى أى ظرف كان .. حتى لو اعتدت عليه هى !

ولكن دوره فى الرواية الجديدة : « مات الجنرال عند الفجر » يتطلب منه أن يضرب الكوكب المعروف مادلين كارول . . وإذا كان بعض الرجال يهمهم أن يضربوا أحيانا بعض النساء فان قليلين يوافقون على ضرب مادلين كارول . .

وبعد رجاء والحاح شديد من المدير قبل جارى كوبر أن يقوم بدوره ويضرب مادلين.. ولكنه ضربها ضربا خفيفا جدا أشبه بالهزار وأصر على انه اذا لم يعجب هذا الضرب المدير فانه على استعداد لأن يتخلى عن دوره ! !

كيوبيد يشتغل !

تتوالى الاشاعات التى تربط بين قلبى ربار استانويك وروبرت تاليور الممثل الجميل .

والذين يكذبون هذه الاشاعات ماعليهم الا أن يشاهدوا بربار وروبرت تايلور وهما يمثلان مع بعضهما فى رواية « زوجة شقيقه » في فترات الاستراحة بين أخذ المناظر لا يكاد الاثنان يفترقان لحظة !

كما أن الكوكب الناشىء فريد ما كمورى الذى احرز نجاحا متواليا فى رواياته الاخيرة قد تعلق بفتاة اسمها ليليان لامونت وهى من عارضات الازياء وتزوجها .. ويقال إن الحب الذى يجمع بين قلبيهما من النوع الحاد ! !

رأى شيفالييه فى النساء !

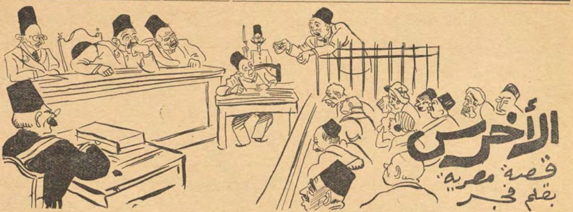
قال موريس شيفالييه فى حديث أخير له:

ــ اننى لا أفهم النساء ، بل لا يمكننى أن أفهم النساء . . وسألته محدثته :

ــ كيف ! أنت .. لا تفهم النساء ؟!

فقال: ــ نعم ! هذا حقيقي.. أنا لا أفهم النساء بالمرة بل لا يمكن لرجل فى أى يوم من الأيام أن يفهم النساء ، وإذا قال أحدهم غير ذلك فهو كاذب .. إذ المرأة فى لحظة قد تجن حباً برجل.. ولكنها تبدو فى اللحظة الأخرى كأنها لا يهمها أمره، ثم يعود الوله والحب. فماذا يصنع الرجل . . ؟ ! أنا شخصياً قد أحببت عدة مرات وكنت فى كل مرة أقول لنفسى :هذا هو الحب الحقيقى !هذا ما كنت تبحث عنه ! ولكن..فى كل مرة كان يتضح أنه ليس هو !





ساد الصمت فى قاعة المحكمة التى غصت بالناس ، نساء ورجالا ، ولم يحدث غير همس بسيط بعد أن جلس النائب على أثر انتهاء مرافعته التى دلل فيها على أن القاتل كان قد بيّت جريمته للانتقام وعلي أنه لا يستحق الرحمة !

ووقف بعد ذلك المحامى عن القاتل وعلى كتفه الروب وبدأ يستعد للدفاع مقلباً بعض الأوراق أمامه ، ومثبتاً نظارته على عينيه ، وبعد ذلك رفع عينيه نحو هيئة المحكمة وصاح بشكل تمثيلى :

« يا حضرات المستشارين !

وقبل أن يستأنف حديثه أو يبدأه ارتفع صوت من الأعماق أجش يقول .

ـ بل أسكت أنت !

وتحول نظر المحكمة كما تحول نظر الجمهور فى الحال إلى مصدر الصوت فاذا به من قفص الاتهام .. بل إذا به صوت المجرم القاتل نفسه، وقد وجه الكلام إلى هيئة المحكمة فقال :

ـ أريد أن أدافع عن نفسى !

وارتفع الهمس في المحكمة حتى أضطر الرئيس أن يدق بقلم رصاص على الخشب .. وبعد ذلك تداول مع زميليه بسرعة ، ثم سمح للقاتل بأن يتكلم وأشار إلى المحامى ، الذى بلل العرق جبهته بأن يجلس !!

وبدأ القاتل حديثه فقال :

« سادتى ، لست أدافع عن نفسي رغبة فى الحياة .. أو خوفا من العقاب .. إذ لم تعد الحياة فى نظرى تستحق هذا العناء .. !

ولكنى أدافع عن نفسى حتي لا يقال عنى أنى المجرم الأثم .. كما شاءت الصحف أن تنعتنى وكما شاءت النيابة أن تطلق علىّ .. حتى كدت أصدق اننى مجرم حقاً !

« ولو أردت أن أتكلم منذ بادىء الأمر لربما صرت بطلا . ولربما وجدت من يدافع عنى غير هذا المحامى المحدث الذى انتدبته المحكمة، والذى أشكره على أى حال .. !

« نعم ! أيها السادة ، كان ذنبى أننى خرست وخرقت شفتى لأضع فيهما قفلا رميت مفتاحه فى البحر . ولم أخرس مرة واحدة ولا مرتين .. بل أكثر !

« هذه جريمتى . الصمت . . هذا ما استحق عليه العقاب ، وهذا ما جرنى إلى هذا المكان ، وهذا ما جعل الصحف تنعتنى بالاجرام ، وما دعا النيابة إلى تشديد الحملة علىّ !!

« ولكن آن للأخرس أن يتكلم .. بعد أن غطس فى البحر الواسع فلم يصعب عليه أن يطفو ثانية وقد عثر على مفتاح القفل الذى وضعه على فمه !! ..

وأبدى رئيس المحكمة ما يدل على ملله من التطويل ، فابتسم المجرم وقال مستأنفاً كلامه :

« صبراً سيدي القاضى .. لقد خرست طويلا . . طول مدة التحقيق والمحاكمة ..

بل والله لقد خرست شهورا طويلة قبل ذلك .. قبل الجريمة .. أفلا تسمح لي وقد عثرت على مفتاح القفل أن أتكلم كما أشاء ؟!

« كان غريباً طبعاً يا سادتي أن تسمعوا أن شابا من موظفي الحكومة ، وفي الدرجة الثامنة إذا شئتم ، قد قتل زوجته ولما ينقضي الحول بعد على زواجهما ؟ ! لا شك أنها جريمة فظيعة استنكرها الجميع ... وأخذوا يتساءلون في تعليل سببها فلا يصلون إلى شيء .. وذلك لأنني آثرت الصمت !

« وبعد أن كان الناس يتساءلون عن سبب الجريمة أخذوا يتساءلون عن سبب صمتي ، وعدم دفاعي عن نفسي .. وخرجوا بعد ذلك كله بشيء واحد هو أنني مجرم .. وانني مجرم خطير استحق العقاب !

« وأنا مجرم ! أنا مجرم حقاً يستحق العقاب لأنني .. لأنني خرست من أول الأمر .. ولم أخرس مرة واحدة ولا مرتين .. بل أكثر ! كنت أحبها .. بل قليلة هي كلمة الحب على ما كنت أكنه لها .. أولى بي أن أقول إنني كنت أعبدها عبادة ! ! وكانت هي تحبني . . . أو على الاقل كانت تظهر لي الحب !

« ولما طلبت يدها للزواج لم تمانع ... وأحسست إذ ذاك أن هؤلاء الذين يقولون بعدم وجود شيء اسمه السعادة في هذا العالم ليسوا إلا مغفلين متشائمين ، وأنني وفقت إلى هذه السعادة حيث فشل غيري !

« وكانت فترة الخطوبة ، وهي أسعد فترات الحياة ، تتخللها من حين إلى آخر غمامة سوداء تبعثني على القلق .. فقد كنت ألحظ على خطيبتي أحيانا حزنا عميقا دفينا يعكر عليها صفوها ، ولما كنت أسألها عن سر هذا الحزن كانت تنكره بشدة وتحاول أن تخفيه بسرعة ، وتعمد إلى ابتسامة مصطنعة لاخفاء سرها !

« فكنت أخرس وأتعامى !

« وكانت تؤجل الزواج كلما قرب موعده الذي حددناه بيننا .. وكانت كلما طلبت مني ذلك التأجيل أجبتها إلى طلبها وأنا أعتقد أنها تطيل مدة الخطوبة لكي تتمتع بها .

« وقد تكرر التأجيل حتى سئمته .. وسئم منه أهلها وأهلي .. وحتى قررت ألا اقبل بعد ذلك طلبا بالتأجيل ! وحاولت هي أن تؤجله مرة أخرى ولكنني رفضت بتاتا فامتثلت راضخة وقد ظهر عليها بعض الارتباك .

« وحل يوم الزواج .. وكنت أشعر فيه بأنني أسعد مخلوقات الله ، ولكن راعني حين رأيتها في ذلك اليوم ما بدا على وجهها من صفرة وشحوب وما ظهر عليها من ارتباك . ولم أشأ أن أسألها في ذلك معللا إياه بحزنها على مفارقة أهلها .. فخرست !

« وليلة الزواج .. تلك الليلة الخالدة التى لا ينساها الأزواج ولا الزوجات مدى حياتهم كذلك ليلتى كانت خالدة أيها السادة ! ! لم أقض هـذه الليلة فى الفراش إلى جانب زوجتى .. ولكنى قضيتها ساهرا إلى جانب النافذة المفتوحة أعد نجوم السماء حتى مطلع الفجر حين خرجت هائما على وجهى فى الطرقات المقفرة الخالية ... وأنا لا أزال بملابس العرس ! ..

« أما هى . . تلك التى تسمونها اليوم بالضحية فقد ظلت حتى مطلع الفجر أيضا بملابس الزفاف .. وقد انكفأت على وجهها على مقعد طويل تبكي منذ دخلت الغرفة على أثر انتهاء الحفلة !

« أيها السادة ! إذا كان لابد للأخرس أن يتكلم اليوم .. فلا بد كذلك أن يخبركم بأنه فهم كل شيء ... ولكن بعد أن نفذ السهم ! وكان أى واحد غيره لابد أن يفهم وهو يرى زوجته مترددة بل مرتعبة تأبى أن يقرب منها ...

« وكان لابد أن يسمع الزوج فى النهاية صوت زوجته وهى تدلى اليه باعترافها الآثم .. باعترافها القاتل .. فتخبره بأنه ليس أول من يمتلك جسمها .. لو شاء أن يمتلكه فى تلك الليلة ! وكان اعترافها فى غمرة من الألم والحزن والدموع وهي تصيح :

ـ اقتلنى ! اقتلنى !! لا أريد أن أعيش !

« هل كان يجب أن أقتلها فى ذلك المساء نفسه أيها الســادة ؟؟ ماذا يفعل أي واحد منكم لو كان فى مركزى فى تلك الليلة ؟...

« لم أقتلها فى ذلك المساء . . وقضيت الليل ساهراً كما أخبرتكم ، وخرجت عند مطلع الفجر وأنا لا أزال بملابس العرس أجوب الطرقات المقفرة الخالية حتى حل المساء دون أن يدخل معدتى شيء ودون أن أعرف أين ذهبت وأين قضيت تلك الساعات الطوال؟

« وعدت إلى المنزل فى مساء ذلك اليوم .. ولا أعرف لماذا عدت ؟ هل كنت لا أزال مقيما على حبها ! ودخلت المنزل فاذا بالسكون يشمله حتى ظننت أنها غادرته . وكان لا يزال به بعض آثار من حفلة الأمس عافها نظرى حين وقع عليها .

« ودخلت غرفتى فاذا بهـا نائمة فى فراشى . . تلك الأثمة المجرمة التى كانت أحق منى بالوقوف فى هذا المـكان ! كانت نائمة بعد أن أبدلت ملابسها بملابس النوم . . وكانت تغط فى سكون الملائكة وطهارتهم !

« قولوا عني ماشئتم . . نذل ! سافل ! جبان ! ولـكن هـذا ماحدث فعلا . . فقد خلعت أنا الآخر ملابسى وارتديت ملابس النوم وآويت إلى فراشي ! . .

وارتفعت فى تلك اللحظة بعض أصوات

الاستنكار فى جوانب القاعة . . كما ارتفعت بعض أصوات الرثاء من قليـلات من الحاضرات . . ! ولم يأبه الرجل للرثاء ولا للاستنكار واستمر فى دفاعه :

آثرت الصمت مرة أخرى ياساده ! وكنت الأخرس المسكين الذى لايمكن أن يعبر عن ألمه لأحد . . حتى ولا بالاشارة !

« وانقضت شهور . .

« وفى تلك الشهور رأيت من زوجتى دلائل الحب والاخلاص حتى كنت أرى لها وأشعر كأنهاذليلة محتقرةفى شعورها بالاثم .

« ونسيت أو تناسيت الحادث . . .

كما حاولت أن أجعلها تنساه هى الاخري . وأقسم لكم أننى لم أسألها سؤالا واحدا فى ذلك الموضوع . .

« وانقضت شهور أخرى . .

« وفي ذات يوم . . فى اليوم الذى اطلقت عليه النيابة اسم يوم الجريمة . . فى ذلك اليوم كنت توجهت كالعادة إلى محل عملى وانا أشعر بحرارة وضعف لحظهمـا رئيسى فشجعنى على الانصراف مبكرا عن موعدي بساعات . .

ودخلت المنزل . . فشعرت بحركة غريبة على أثر دخولي بعثت الشك إلي نفسى فاسرعت إلى غرفة النوم ووجدت رجلا غريبا فى منزلى وفى غرفتى . . بل وفى فراشى !

« وهرب الرجل . . وبقيت المجرمة أمامي!

« لم أتردد فى هـذه المرة ، ياحضرات القضاة ، ولو أننى ترددت لحظة قصيرة لسامحتها كما حدث فى المرة الأولى !

وانتهى « المجرم » من دفاعه وجلس بعد ذلك يجفف العرق الذي طفح على وجهه وقال القاضى :

— الحكم بعد المداولة !

لما انتهى صديقنا المحامى من سرد حكاية هذا المجرم الذي منعه من الدفاع عنه وشاء أن يدافع عن نفسـه بنفسه انهالت عليـه أسئلتنا من كل حدب وصوب :

— والحكم ؟ بماذا حكم القاضى ؟

وأصر صديقنا على أن يسألنا رأينا فى الحكم الذى أصدره القاضى ، فقلنا جميعاً :

— براءه !

وأفرغ هو ما بقى فى كأسه من شراب وأشعل سيجارة ثم نظر الينا هادئا وقال :

— إعدام! وعلت أصوات الاستنكار فقال:

— لا تستنكروا الحـكم يا أصـدقاء ! ولا تنسوا أن الرجل الذى يفرط فى عرضـه مرة يستحق القتل . . فما بالكم بمن فرط مرتين ؟!

فجر



الراقص المصرى النـابغ إبراهيم طلعت مبتكر رقصته (طلعوتا) التى سيخرجها المسرح والسينما

فى يوم الخميس ٢٧ أغسطس سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً وما بعدها وايام التالية اذا لزم الحال بناحية بلصفورة
سيباع خمسة أرادب قمح وجاموسة سوده وبقرة صفراء وبقرة حمراء ملك عبد الرحمن افندى عبد الرحيم حمادى من بلصفورة نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٣٥٢٣ سنه ٩٣٤ سوهاج
كطلب عبد الغفار محمد احمد من روافع العبادية مركز جرجا
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠

فى يوم الاربعاء ١٩ اغسطس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا والأيام التالية إذا دعت الحالة
سيباع ١٠ طرابيزات خشب و١٢ كرسي ودكتين خشب وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك أحمد ابراهيم اللقب ببرعة نفاذا للحكم ن ١٠٥١ سنة ١٩٣٦
كطلب يوسف محمد محمود من ادفو
فعلى راغب الشراء الحضور ١٧

فى يوم الاثنين ٢٤ اغسطس سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية بنى على مركز بنى مزار وان لم يتم البيع فى اليوم الأول يكون يوم ٢٩ منه بسوق بندر بنى مزار
سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك محفوظ محمد دسوق من بنى على
كطلب الشيخ كامل سعد التاجر بنى على نفاذا للحكم ن ٤٧١ سنة ١٩٣٦ بنى مزار
فعلى راغب الشراء الحضور ١٦

فى يوم الاثنين ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بترعة شنهور وان لم يتم يكن بسوق قوص بعده
سيباع ١ بقرة ملك محمد ابراهيم خليفة من ترعة شنهور نفاذا للحكم ن ٧١٦ سنة ١٩٣٦
كطلب محمد اسماعيل احمد من حجازه
فعلى راغب الشراء الحضور ١٨

فى يوم الاحد ٣٠ اغسطس سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية الحمرة مركز كفر الشيخ
كطلب عوض عطا الله من الحمرة ضد فتح الله محمد عطيه من الحمرة
سيباع ماشية موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم رقم ٧٥٧٤ سنة ١٩٣١ محكمة كفر الشيخ الأهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ١٥

فى يوم الأحد ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بجبيل عبد الله تبع ناحية الجبيل مركز الأقصر وإذا لم يتم يكون يوم ٢٥ منه بسوق الأقصر العمومى
سيباع سبعة ٧ أرادب أذرة صيفى ومثلها أحمال بوص وحماره خضراء ملك جلال حسين على من الناحية نفاذاً للحكم رقم ٢١٨٣ سنة ١٩٣٦ الأقصر
كطلب الخواجه أرمانيوس جرجس إبراهيم التاجر بالأقصر
فعلى راغب الشراء الحضور ١٩

فى يوم ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بناحية الكلاحين وابنود ويوم ٢٠ منه بسوق قنا اذا لزم الحال
سيباع ٤ أرادب قمح ملك عبدالله أحمد خليل من الكلاحين وملك حامد محمد خليل المزارع من ناحية ابنود
كطلب الخواجا الياس جو مجاتى التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٢٧٩٣ سنة ١٩٣٦
فعلى راغب الشراء الحضور ١٤

في يوم السبت ٢٢ اغسطس سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية دمنهور الوحش
سيباع نصف اردب قمح هندي واردب اذره بكيزانه ونورج خشب كامل و ٢٥ حمل تبن ملك ابو العلا شبانه شيخ ناحية دمنهور الوحش
كطلب الشيخ على محمد السايس تنفيذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٨٣٢ سنة ١٩٣٥
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢

فى يوم السبب ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بنجم عرنوس والايام التالية بها سيباع ٧ أرادب فول ملك سلامه حمد أحمد من نجم عرنوس تبع السمطا قبلى نفاذا لحكم محكمة دشنا الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٣٧٩ سنة ١٩٣٥ مدنى
كطلب بهيج حسين عوض من نجم عرنوس تبع السمطا قبلى
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣

فى يوم الاحد ٢٣ اغسطس سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً بكفر سلامه متاس تبع القنايات مركز الزقازيق
سيباع جاموسة شعلة ملك مصطفى رمضان من الناحية بناء على حكم صادر من محكمة مركز الزقازيق في القضية ن١٣٦١ سنة ٩٣٦
كطلب عبدالله خليل مباشر من القنايات مركز الزقازيق
فعلى راغب الشراء الحضور ٢١

مجلة آخر ساعة المصورة
الادارة
شارع الامير قدادار رقم ٢
تليفون ٥٢٧٣٥



آخر ساعة المصورة



أضبط !...

(حلمى باشا عيسى) : دهده .. دهده .. إزاى أنا وافقت على المعاهدة بين مصر وانجلترا ونسيت انه ممنوع اختلاط الجنسين ؟!

مطبعة آخر ساعة